شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم

المؤلف

مغلطاي بن قليج بن عبدالله (مغلطاي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة السليمانية بتركيا، نسخة الشهيد علي باشا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

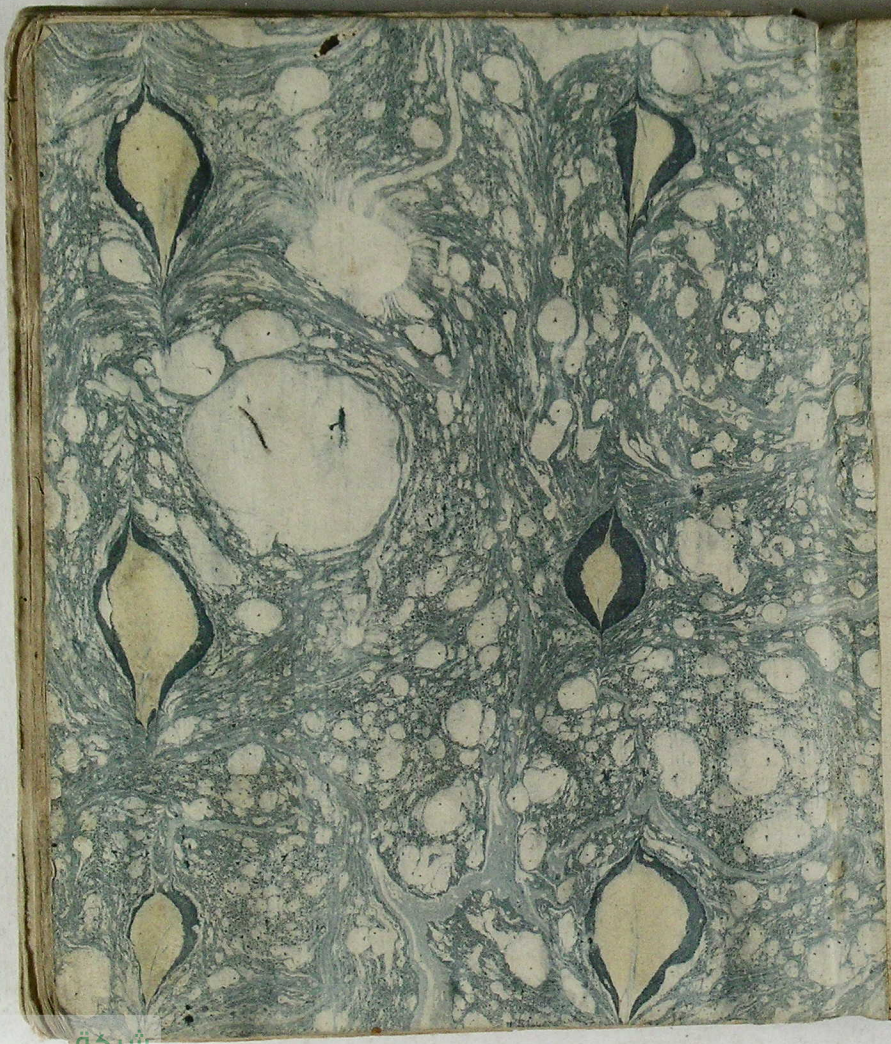

في الفوائد ١١ س ٥٠٠
في الحديث
في السير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٨٧٨

Mikro Film
Arşivi : 4612

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Demirbaş
Yeni
Eski
Gehid Ali Paşa
1878

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الاوحد الاكمل علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي اثابه الله الجنة بكرمه بعد حمد الله القهار والصلوة والسلام على المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار ما طرد الليل النهار فقد كتب افضل العرب والعجم اليوم سيدنا قاضي القضاة جلال الدين نفع الله ببركته المسلمين الى تلخيص سيرة المصطفى واختار من سيرة من الخلفاء كثيرة الفوايد عارية من الشواهد مستحقة بغير انكار حاوية لمقاصد الكتب الكبار يلجأ اليها المشغولون ولا يستغني عنها المعلمون فعدمت الاستخارة لخصت معظم هذه الاشارة من كتاب المسمى بالزهر الباسم في سير ابي القاسم

الا المآثر فاني من غير ما اهذا له مقدما المشهور في كل باب

ليستغني بذلك عن تكريره في الكتاب والله اسئال ان يجعله لوجهه خالصا وينفعنا به اذا الظل اضحى في القيامة قالصا

فنقول هو المصطفى الماحي الحاشر العاقب المقفي الشهيد المصدق النور المسلم العبد الداعي الامام الهادي المهاجر البشير النذير السراج المنير الامين الذكر المذكر العاقل المنصور اذن خير المزمل المدثر له يس وخاتم النبيين رؤف رحيم الصاحب الشفيع المستشفع المتوكل المبارك الرحمة الامر الناهي الطيب الكريم المحلل المحرم الواضع الرافع المجير قاسم نبي التوبة نبي الرحمة نبي الملحمة عبد الله احمد محمد قال ابن دحية اسماؤه

تقرب من الثلاثمائة وانتهى بها بعض الصوفية الى
الف يكنى ابا القاسم وابا ابراهيم من عبد الله الذبيح وذلك
ان اباه ابر في منامه لحفر زمزم وسميت بذلك لانها رميت عبد المطلب
بالتراب اولزمزمة الماء فيها فمنعته قريش من ذلك ولم
يكن له من الولد الا الحرث وبه كان يكنى فنذر لئن ولد
له عشرة نفر ثم بلغوا ان يمنعوه ليتحون احدهم عند الكعبة يعينوه
لله تعالى فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القداح
على عبد الله وهو اصغرهم كذا قاله ابن اسحق والصواب
بنى امه والاحمية العباس كانا اصغر منه وهم الحرث
وابو الهالب والزبير وعبد الكعبة والمقوم ويقال هما
واحد وحجل واسمه المغيرة والغيداق ويقال هما

واحد وقثم ومنهم من اسقطه وصرار وابو لهب واسمه
عبد العزى وكنى بذلك لجماله وصار في الاخرة لآله
وعمانه صفية وعاتكة وارو وى اسلمن وفي ذلك خلاف
الاصفية واتية وبرة وام حكيم البيضا فامرته كافلة
بالحجارة تسمى سجاح وقيل قطبة ان يضرب عليه وعلى
ابل بالقداح فكان يضرب على عشرة بعد عشرة وهي
تخرج عليه حتى بلغت مائة فخرج عليها ثلاثا فنحرها
عنه فكان اول من سن الدية مائة وقيل القلس
وقيل ابو سيارة ولما اتصوف عبد الله من نحر الابل
تعرضت له امرأة من بني اسد اسمها فتيلة ويقال
رقيقة بنت نوفل وتكنى ام قتال ويقال اسمها فاطمة

بيت مر ويقال ليلى العدوية ويقال امرأة من بنى لهبة
ويقال من خثعم ويقال كانت يهودية فقالت لك
مثل الابل التي خرجت عنك وقع علي الآن لما رأت النور
الذي بين عينيه فأبى وواقع آمنة يوم الاثنين قال
ابن الجزار ايام منى في شعب ابي لهالب عند الجمرة الوسطى
فحملت بسيد المرسلين ذلك الوقت ثم بعد ذلك عرض
للمرأة فلم تكلمه فسألها فقالت انما اردت ان يكون النور
الذي بين عينيك في فابى الله الا ان يجعله حيث شاء
قال ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلثين سنة
ابن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وقيل عامر ابن هاشم
واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي

واسمه زيد

واسمه زيد وقال الشافعي بزيد فيما حكاه الحاكم ابو احمد
بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروة ابن مرة ابن كعب
بن لوي ابن غالب بن فهر وهو جماع قريش في قول
الكلبي وغيره وسموا قريشا لانهم كانوا يفتشون عن
خلة الناس وقيل التقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل
التجارة وقيل ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل
التحريش وقيل سموا بذلك في البحر تأكل الدواب
لشدتهم ابن مالك ابن النضر واسمه قيس وهو قريش
في قول ابن اسحق بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
واسمه حبيب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واشهره

اسمه عمرو بن قرط ابن عامر بن ثعلبة بن الياس

بن ارفخشد وبقال ابن ارفخشد ابن ناحور ابن تيرح بن
يعرب بن يشجب وقيل يشخب ابن يعرب ابن يشجب
ابن نابت ابن اسمعيل وتفسيره سمع الله الذبيح ويلقب
اعراب النبي قال عليه السلام انا ابن الذبيحين
واما قول من قال اراد اباه وهابيل لان الذبيح عندهم
اسحق فلا نعلم له وجها لانه ليس من ولد هابيل اجماعا
الا ان يريد ان العم بمنزلة الاب وولد اسحق بن ابراهيم
خليل الرحمن ويكنى ابا الضيفان وتفسيره اب راحم
بن ناحور وهو آزر بن ناحور ابن ساحور بن داعو ويقال
ارعو ومعناه فاسم ابن فالخ ويقال فالغ ابن عبير ويقال
عابر وهو هود عليه السلام ابن شالخ ومعناه الرسول

ويقال

ويقال الوكيل ابن ارفخشد ويقال الفشخد ويقال الفشخد
ومعناه مصباح مضيء ابن سام ابن نوح واسمه عبد
الغفار ابن لامك ويقال لمكان ابن متوشلخ ابن خنوخ
ويقال اخنخ ويقال احنوخ ويقال اهنخ وهو ادريس
عليه السلام ابن يرد ويقال بارد ويقال الرايد ومعناه
الضابط ابن مهليل ويقال مهلايل ومعناه المدح ابن قينن
ويقال قينان ومعناه المستولي ابن يانش ومعناه
الصادق ابن شيث ويقال شاث ومعناه هبة الله
ويقال عطية الله ابن ادم ابي البشر ويقال ابو المحد بمحمد
ابنه عليه السلام امه عليه السلام امنة بنت وهب ابن
عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب وزهرة اسمه فيما قاله ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتيبة والجوهري وفي ذلك نظر ولد بمكة وتسمى بكة لانها
تبك اعناق الجبابرة او من الازدحام وقيل بكة اسم المدينة
ومكة اسم البيت وتسمى ايضا الناسة والراس وصلاح
وام رحم وكوثا وام القرى والحاطمة والعرش وطيبة
في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج ويقال
بالشعب ويقال بالرحم ويقال بعسفان يوم الاثنين
لليتين خلتا من ربيع الاول وفي تلك الليلة انشق ايوان
كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار
فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوة وقيل
لثمان وقيل لعشر وقيل لثنتي عشرة وحكى فيه ابن الجزار
الاجماع وفيه نظر وذكر يعقوب عن ابن عباس رضي الله

عنهما

كانت نصنة الفيل ٢ منتصف المحرم سنة احدى وثمانين وثمانمائة
لغلبة الاسكندر وقيل غير ذلك وهذا ما نظرته في علوم الاوائل
لابن الشحنة

عنهما ولد عليه السلام يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين
ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت
سورة المائدة يوم الاثنين ورفع الركن يوم الاثنين وتوفي
يوم الاثنين وقيل لثمان عشرة وقيل لسبع عشرة وقيل لثمان
بقين منه وقيل في اوله حين طلع الفجر يوم الاثنين ارسل
الله الابابيل وهي الجماعة واحدها ابول وقيل لا واحد لها
على اهل الفيل واسمه محمود وكان للنجاشي وصحبته اثنا عشر
فيلا هلكت كلها الا هو لامتناعه واقدامهم وذلك ان ابرهة
الاشرم كان بنى باليمن كنيسة يقال لها القليس واراد
ان يصرف حج الناس اليها فخرج رجل من كنانة الى الكنيسة
فجلس فيها يعني احدث فغضب ابرهة وحلف ليسيرن الى

بيت العرب فهدمه وقدموا مكة يوم الاحد لخمس
ليال خلون من المحرم وقيل لثلاث عشرة فلما وجهوا
الفيل للكعبة استمع من ذلك حتى حزوه بالاسنة وهن
لا يحول من مكانه الا الى جهة غير البيت فارسل
الله عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان
وقيل في صفتها غير ذلك مع كل طير ثلثة احجار حجر في
منقاره وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب
احدا منهم الا هلك وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل
وحكى ابن الجزار فيه الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بشهرين وستة ايام
وقيل بثمانين يوما وقيل لخمسة وخمسين يوما وقيل

لعشر سنين وقيل لثلثين عاما وقيل لاربعين عاما
وقيل لسبعين عاما وقيل لثنتي عشرة خلت من شهر
رمضان سنة ثلث وعشرين من غزوة اصحاب الفيل
وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل في صفر وقيل في
ربيع الاخر ام تحمل حمله تماما ولا وحما وفي حديث شداد
عكسه وجمع بان الثقل في ابتداء الحمل والخفة عند
استمرار الحمل لكون في ذلك خارجا عن المعتاد مختونا
مسرورا مقبوضة اصابع يده مشيرا بالسبابة كالمسبح
بها وقيل ان جده ختنه يوم سابعه وقيل ان جبريل
عليه السلام ختنه وخرج حين وضعه بالحمام ذكره ابن
العليد وسماه الله محمدا قاله امه وقيل ان جده سماه

في سابعه واختلف في مدة الحمل به فقيل تسعة اشهر
وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة وما
شاع قيل ولادته ان نبيا اسمه محمد هذا ابان ظهوره سمي
جماعة ابنائهم محمدا رجاء ان يكون هو منهم محمد بن سفيان
ابن مجاشع ومحمد بن اميحة ابن الحلاج ومحمد بن حمران
ومحمد بن مسلمة الانصاري وفيه نظر ومحمد بن ابا البكري
ومحمد بن حزاعي السلمي ومحمد بن عدي بن ربيعة بن سعد
المنذري ومحمد بن عثمان بن ربيعة السعدي والهنهما واحدا
ومحمد الاسيدي ومحمد القيمي ومحمد بن عتوارة التيمي ومحمد
بن حرمان العمري ومحمد بن حولي الهمداني ومحمد بن يزيد
بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن مالك توفي ابوه عليه

هو عم الفرزدق

السلام وهو حمل وقيل قبل ولادته بشهرين وقيل وهو
في المهد وقيل وهو ابن شهرين وقيل وهو ابن سبعة
اشهر وقيل ابن ثمانية وعشرين شهرا في دار النابغة وقيل
بالابواء حين توفي خمس وعشرين سنة وقيل ثمان
وعشرين وقيل اثنتي عشرة وارضعته ثويبة عتيقة
ابي لهب حين بشرته بولادته عليه السلام وقال ابوا
حمدان عنها بعدما هاجر النبي عليه السلام فنابه الله
على ذلك بان سقاه ليلة كل اثنين في مثل نمرة الابهام بلبان
ابنها مسروح وتوفيت ثويبة سنة سبع من الهجرة قال
ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت اسلامها غير ابن منده وارضعته
ايضا حليمة بنت ابي ذويب السعدية وصح ابن حبان

سن عبد الله

وسار ثلاثين

وغيره حديثا دل على اسلامها بلبان انهما عبد الله اخي انيسة
وجذامة وهي الشماء الغادمة عليه السلام بحنين وقيل
بل كانت امة حليمة اولاد الحرث ابن عبد العزى واختلف
في اسلامه وروي خلد بن معدان ان نفرا من الصحابة قالوا
يا رسول الله اخبرنا عن نسبك فقال نعم انا دعوة ابي ابراهيم
وبشرى عيسى بن مريم ورأت امي حين وضعتني خرج منها
نور اضاءت له قصور الشام وذكر ابن حبان ان ذلك كان
في المنام وفيه نظر واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا انا
مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذا بي رجلان عليهما ثياب
بياض بطست من ذهب مملوة ثلجا فاخذاني فشقا بطني فاستخرجا
قلبي فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا بطني وقلبي

بذلك الثلج ثم قال زنه بمائة من امته فوزنني بهم
فوزنتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنتهم ثم قال
دعه فلو وزنته بامته لوزنها وذكر ابو نعيم ان ذلك كان
وعمره عشرين وختم بخاتم النبوة بين كتفيه فكان بين
مسكا مثل ذر الجملة ذكره البخاري وفي مسلم جمع عليه
جبلان كانها الثآليل السود عند نغض كتفه ويروي
غضروف كتفه اليسرى وفي كتاب ابي نعيم الايمن وفي
مسلم ايضا كبيضة حمامة وفي صحيح الحاكم شعر مجتمع
وفي البيهقي مثل السلعة وفي الشمائل بضعة ناشزة وفي
حديث عمر ابن الخطب لشيء يجتمع به وفي تاريخ ابن
عساكر مثل البندقة وفي الترمذي كالتفاحة وفي

هذا في نسخة ابن جان

الروض كاثر المحم الفايضة على اللحم وفي تاريخ ابن ابي
حبيبة شامة خضراء محتفرة في اللحم وفيه ايضا
شامة سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات
منراكيات كانها عوف الفرس وفي تاريخ الفضاعي
ثلاث شعرات مجتمعات وفي كتاب التوسدي الحكيم
كبيضة حمام مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك
له وفي ظاهرها توجد حيث شيت فانك يمضور وفي
كتاب المولدي لابن عابد كان نورا بيننا لا وفي سيره
ابن ابي عاصم عذرة كعذرة الحمام قال ابو ايوب
يعني فوهة الحمامة وفي تاريخ نيسابور سل البنادقة
من لحم مكتوب فيه باللحم محمد رسول الله وعن

عايشة

١١

عايشة رضي الله عنها كنينة صغيرة تضرب الى الدهمة
وكان بابيلي الفقار قالت فلمسته حين توفي فوجدته
قد رفع مات امه وهو ابن اربع سنين وقيل ست
وقيل سبع وقيل تسع سنين وقيل خمس وقيل اثنتا
عشرة سنة وشهر وعشرة ايام بالابواء وقيل بشعب
ابي ذيب بالحجون وكانت ام ايمن بركة دايته وحاضنته
بعد موت امه ومات جده عبد المطلب كافله وله
ثمان سنين وقيل ثماني سنين وشهر وعشرة ايام وقيل
تسع وقيل عشر وقيل ست وقيل ثلاث وفيه نظر وله
عشرون ومايه سنة وقيل اثنتان وثمانون وقيل بلغ
مايه واربعين وقيل خمسا وتسعين سنة فكفله

ابو الحالب واسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته فيما
ذكره الحاكم وفيه نظر لوصية ابيه عبد المطلب
ولكونه شقيق ابيه عبد الله فلما بلغ اثنتي عشرة
سنة وقيل تسعا وقيل اثنتي عشرة سنة وشهرا وعشرة
ايام وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلث عشرة
من النبل خرج مع عمه ابي طالب الى الشام حتى بلغ بصرى
فراه بحيرا واسمه جرجيس فعرفه بصفته فقال وهو
اخذ بيده هذا سيد العالمين هذا يبعثه الله رحمة
للعالمين فقيل له وما علمك بهذا فقال انكم حين اشرفتم
به من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي وانا اجده في كتبنا وسال ابا طالب ان يرده

خوفا عليه من اليهود وخرج الترمذي وحسنه والحاكم
وصححه ان في هذه السفرة اقبل سبعة من الروم يقصدون
قتله عليه السلام فاستقبلهم بحيرا فقال ما جاءكم قالوا
ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث
اليه باناس فقال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل
يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه
واقاموا معه وردهم ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا
وفيه وهمان الاول بايعوه على اي شيء الثاني ابو بكر
لم يكن حاضرا ولا كان في حال من ملك ولا ملك بلالا الا
بعد ذلك بنحو ثلاثين عاما ولما بلغ عليه السلام ست عشرة
سنة ولد ابو لهبة الانصاري ولما بلغ سبع عشرة

ولد حاطب بن ابي بلتعة وفي الثامنة عشر ولد خباب
بن الارت ومحمد بن مسلمة الانصاري وفي التاسع عشرة
صار ملك فارس الى ابرويز ابن هرمز فيما ذكره العتقي ولما
بلغ عشرين سنة وقيل اربع عشرة سنة حضر مع عمومته
حرب الفجار في شوال وكان بين قريش وهوازن وسمي
بذلك لكونه في الاشهر الحرم وايام التجار اربعة كذا قاله
السهيلي والصواب ستة ورمى فيه باسهم وكانت
قبله ثلثة الجرة وزاد ابو عبد الرحمن العتقي رابعا
في الانصار وحضر حلف الفضول وهو حليف عبد الله
قريش على نصر كل مظلوم بمكة وكان يرعى غنم اهله باجياد
على قراريط ولما بلغ اثنتين وعشرين سنة ولد بن

مسعود

مسعود وفي سنة ثلث ولد سعد بن ابي وقاص وفي
سنة اربع ولد الزبير فيما قاله العتقي ثم خرج ثانيا مع ميسرة
غلام خديجة ابنة خويلد ابن اسد في تجارة لها وكانت
استاجرته على اربع بكرات وقيل استاجرت معه
رجلا اخر من قريش حتى بلغ سوق بصرى وقيل سوق
حباشة بتهامة وله اذ ذاك خمس وعشرون سنة
لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فنزل تحت ظل شجرة
فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي
واستشكل وفي رواية بعد عيسى وكان ميسرة يرى في
الهاجرة ملكين يظلانه من الشمس وتزوجها
بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما عقيب صفر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة ست وعشرين وقيل كان سنه احدا
وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقال ابن جريج وله
سبع وثلاثون سنة وقال البرقي بسع وعشرون سنة
قد راهق الثلاثين وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة
وقيل خمسة واربعين سنة وقيل ثلاثين وقيل ثمان
وعشرين وكانت اول ولد عند عتيق ابن عابد فولدت له
عبد الله وقيل عبد مناف وهذا ثم خلف عليها ابو
هالة النباش ابن زرارة فولدت له هندا والحرث
وزينب وكانت تكنى ام هند وتدعى الطاهرة وولي
تزويجها عمها عمرو ابن اسد وقيل اخوها عمرو ابن
خويلد وقيل ابوها اصدقها اثنتي عشرة اوقية

ونشا

ونشا وقيل عشرين بكرة وذكر يعقوب ابن سفين الفسوي
في كتاب ما روى اهل الكوفة مخالفا لاهل المدينة ان
عليا ضمن المهر وهو غلط كان على اذ ذاك صغيرا لم يبلغ
سبع سنين ولما بلغ خمسا وثلثين سنة خافت قريش
ان تهدم الكعبة من السيول فاشتروا بافوم النجار النبطي
الذي قيل انه هو الذي عمل منبره عليه السلام من لحرفا
الغابة وقيل الذي عمل منبره اسمه ميناء وقيل ابراهيم
وقيل صباح وقيل باقوم وقيل ميمون وقيل قبيصة فيما
ذكره ابن بشكوال بان بيني الكعبة المشرفة وكان
بناؤها في الدهر الاول خمس برات الاول حين بناها
شيث والثانية ابراهيم والثالثة قريش هذه والرابعة

عدد بناء الكعبة شرفها الله

ابن زبير والخامسة الحجاج وقيل ان حرقها بنته مرة
او مرتين من اجل السيول وقيل لم يكن بناء انما كان
اصلاحا وفي الدلائل لابي نعيم كان بين الفيل والفجار
اربعون سنة وبين الفجار وبنيان الكعبة خمس عشرة
وفي تاريخ يعقوب كان بناؤه في سنة خمس وعشرين
سنة من الفيل وفي سنة ست ولد طلحة ابن عبد
الله وفي سنة سبع ولد سعيد ابن زيد وفي سنة
تسع ولد لاعب ابن عجرة وفي سنة ثلثين ولد شريح
القاضي وفي سنة احدى ولد ابو هريرة وفي سنة
اثنين ولد بلال ابن الحرث المزني وفي سنة ثلث ولد
سعيد ابن عامر ابن حذيم وفي سنة اربع ولد معاوية

ووضع عليه السلام
الركن اليماني سنة
ثلاث وثلاثين ص

ابن ابي سفيان ومعاذ ابن جبل وتوفي زيد ابن عمرو ابن
نفيل وفي سنة ست ولد عبد الله ابن عمرو ابن العاصي
وجابر وابو قتادة وابو اسيد الساعدي وفي سنة
تسع ولد وائلة ذكره العتقي رحمه الله فلما بلغ اربعين
سنة وقيل اربعين يوما وقيل وعشرة ايام وقيل وشهرين
يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان وقيل لسبع
وقيل لاربع وعشرين ليلة وقال ابن عبد البر يوم الاثنين
لثمان من ربيع الاول سنة احدى واربعين من الفيل
وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي على راس خمس عشرة
سنة من بنيان الكعبة وضعفه وعن مكحول بعد ثلثين
واربعين سنة جاءه جبريل عليه السلام بغار حرا قالت

عايشة رضي الله عنها اول ما بدي عليه السلام من الوحي
الرويا الصادقة وقال الواقدي وابن ابي عاصم والاول لابي
في تاريخه نزل عليه القران وهو ابن ثلث واربعين سنة وفي
كتاب العتقي ابن خمس واربعين سنة لسبع وعشرين من
رجب قاله الحسين وجمع بان ذلك حين حمي الوحي وتتابع
وقيل ان اسرافيل ونزل به عليه السلام ثلث سنين قبل جبريل
وانكر ذلك الواقدي وصححه الحاكم فقال جبريل عليه السلام
ابشر يا محمد فانا جبريل ارسلني اليك وانت رسول هذه
الامة ثم اخرج لي قطعة نمط فقال اقرأ فقلت والله
ما قرأت شيئا قط فقال اقرأ باسم ربك الى قوله تعالى يعلم
ثم قال انزل عن الجبل فنزلت معه الى قرار الارض فجلسني

ابن علي

على ركبتي وعليه توبان اخضران ثم ضرب برجله الارض
فنبعت عينا من ماء فتوضا منها جبريل ثم امر النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا كذلك ثم قام فصلى بالنبي ثم انصرف
جبريل وجا عليه السلام الى خديجة (الكبرى) وامرها فتوضات
وصلى بها كما صلى به جبريل فكان ذلك اول فرض الصلوة
ركعتين ثم ان الله تعالى افرها في السفر كذلك وابتها
في الحضر وقال مقاتل كانت الصلوة اول
فرضها ركعتين بالغدات وركعتين بالعشي وفي البخاري
ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان خديجة قالت
لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابو بكر
فقص عليه ما راى فقال اذا خلوت وحدي سمعت

نداً يا محمد يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا قال
فاثبت حتى تسمع ثم اتني فاخبرني فلما خلا ناداه يا محمد فثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
وميكائيل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرأ باسم ربك الآيات
فاتى ورقة فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك
الذي بشر به ابن مريم وانك على مثل ناموس موسى وانك
نبي مرسل وانك ستؤمر بالجهاد وان ادرك ذلك لاجاهدن
معك وقال عليه السلام رايت ذلك القس يعني ورقة في
الجنة وعليه ثياب خضر وفي المستدرك لا تسبوا ورقة
فاني رايت له جنة او جنتين وقال ابن عباس رضي الله

عنهما اول شيء راى النبي عليه السلام من النبوة ان قيل
له استتر وهو غلام وفي هذه السنة كانت وقعة وادي
فارين بين ربيعة والفرس وولد رافع ابن خديج قاله العتبي
اولاده عليه السلام وولد له قبل النبوة القاسم بات وله
سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
سبعة ايام وخطأ ذلك العلائي وقال الصواب انه عاش
سبعة عشر شهرا او في سنة القرابي يا بدل على انه توفي
في الاسلام وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم زينب
قال الكلبي هي اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاثين
ومات سنة ثمان من الهجرة عند زوجها وابن خالتها ابي
العاص لعيط وقيل يهشم وقيل هشيم ابن الربيع ابن عبد العزى

ابن عبد شمس وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه
وردها النبي عليه السلام له بالنكاح الاول بعد سنتين
وقيل بعد ست سنين وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره
ابن عقبة وفي حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده
ردها له بنكاح جديد سنة سبع ولدت له عليا مات
صغيرا وامامة المحمولة في صلاة الصبح تزوجها علي بن
ابي طالب بعد موت فاطمة رضي الله عنهم اجمعين ثم
رقية تزوجها عثمان بن عفان فماتت عنده وكانت اولا
تزوجها عتبة ابن ابي لهب فلما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وانزل الله تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي من
راسك حرام ان لم تطلق رقية فطلقها قبل الدخول بها

بها عثمان الى الحبشة وولدت له عبد الله مات بعد
ست سنين من عمره وتوفيت والنبي صلى الله عليه
وسلم ببدر وفي كتاب المفرد ليعقوب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال دخلت على رقية وفي يدها
مشط فقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي
آنفا وقد رجلت راسه ونظر الي ابو هريرة انما
قدم بعد موتها بسنتين ثم فاطمة وكنيتها ام ابيها تزوجها
علي بعد احد وقيل في السنة الثانية في رجب وقيل
في رمضان وقيل في صفر ولها سنة احدى واربعين
وتزوجت ولها خمس عشرة سنة وخمسة اشهر
ونصف وسن علي احدى وعشرون سنة وخمسة

أشهر ونصف وسن علي احدى وعشرون سنة
وخمسة اشهر وقيل غير ذلك وقال ابن الجوزي
ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بناء البيت وتوفيت
بعد علية السلام بستة اشهر وقيل بثلاثة وقيل
دونها وقيل بثمانية وقيل بشهرين وقيل بسبعين يوما
وقيل لثلث خلون من رمضان سنة احدى
عشرة ولها تسع وعشرين سنة وقيل ثلثون وقيل
احدى وعشرون وقيل خمس وثلثون ولدت الحسن
في نصف رمضان سنة ثلاث وقيل في نصف شعبان
والحسين في ليال خلون منه سنة اربع وقيل لخمس خلون
منه سنة ثلث وقيل لم يكن بين الحمل به ومولد الحسن

الاطهر واحد

الا اشهر واحد وقيل خمسون ليلة وقال قتادة ولد
الحسين بعد الحسن لسنة عشر شهرا او محسنا مات
صغيرا ثم ام كلثوم ولدها قبل وفاته عليه السلام وتزوجها
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم عون ابن جعفر بن ابي
طالب وتوفيت هي وابنها زيد ابن عمر في وقت واحد
ايام حرب زجاجة وصلى عليها عبد الله ابن عمر بن الخطاب
ورقية تزوجها عبد الله بن جعفر ثم ام كلثوم تزوجها
عتبة ابن ابي لهب وقيل عتيبة فامره ابوه بطلاقها لما نزلت
تبت قبل الدخول بها وتزوجها عثمان سنة ثلث في جمادى
الاخرة وتوفيت في شعبان سنة تسع قال البرقي فقال
عليه السلام لو كانت عندي ثالثة لتزوجتها عثمان

ومازوجته الا بوحي ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر
مات بمكة فقال العاصي ابن وايل قد انقطع ولده فهو ابتر
فانزل الله تعالى ان شانيك هو الابتر وروي الهيثم ابن
عدي وهو متهم بالكذب انه كان له ابن يقال له عبد
العزى وطهره الله منه واعاده واما ابراهيم فمن مارية
توفي وله سبعون يوما ذكره ابو داود وكان ذلك في
ربيع الاول يوم الثلاثا لعشر خلون منه وقيل بلغ ستة
عشر شهرا وثمانية ايام وقيل ثمانية عشر شهرا وقيل
سبعة عشر وقيل سنة وعشرة اشهر وستة ايام وكان
مولده في السنة الثامنة من الهجرة في ذي الحجة فكان
اول من امن بالله وصدق خديجة ثم فتر الوحي

فترة ١١

فترة حتى شق عليه عليه السلام واحزنه وجاءه
جبريل بسورة الضحى فكان اول ذكر آمن بعدها
ابو بكر وقيل علي وكان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
منذ كان صغيرا فلذلك قال سبقتكم الى الاسلام لما
صغيرا ما بلغت اوان حلمي ثم زيد ابن حارثة ثم اسلم
عثمان بن عفان والزبير ابن العوام وعبد الرحمن ابن
عوف وسعيد ابن ابي وقاص وطلحة بن عبد الله بن
الجراح وابو سلمة عبد الله ابن عبد الاسد بعد تسعة
انفس والارقم ابن ابي الارقم المخزومي وعثمان ابن مظعون
الجمحي واخواه قدامة وعبد الله وعبيدة ابن الحرث
ابن المطلب ابن عبد مناف وسعيد ابن زيد ابن عمرو

٢١

دعا ابن عكرم اسلم
ابو عبيدة عاصم
عبد الله صح

ابن نفيل وامرأته فاطمة بنت الخطاب وقال ابن سعد
اول امرأة اسلمت بعد خديجة ام الفضل زوج العباس
واسما بنت ابي بكر وعايشة اختها كذا قاله ابن اسحق
وغيره وهو وهم لم تكن عايشة ولدت بعد فكيف
تسلم وكان مولدها سنة اربع من النبوة ثم اسلم خباب
ابن الارت وعمير بن ابي وقاص اخو سعد وعبد الله
ابن مسعود ومسعود القاري وسلمة ابن عمرو وعياش
ابن ابي ربيعة واسما امرأته وخنيس ابن حذافة وعامر
بن ربيعة وعبد الله ابن جحش واخوه ابو احمد وجعفر
ابن ابي طالب وامرأته اسما وحاطب ابن الحرث
وامرأته فكيهة ومعمر بن حبيب والسايب ابن عثمان

خطاب بن الحرث وامرأة

ابن مظعون

ابن مظعون والمطلب ابن ازهر وامرأته رملة ونعيم النحام
وخالد ابن سعيد وامرأته هميمة وحاطب بن عمرو وابو
حذيفة ابن عتبة وواقد ابن عبد الله وخالد ابن البكير
والياس وعمار وصهيب ذكره يعقوب ودخل الناس في
الاسلام ارسالا من الرجال والنساء وفي سنة احدى
واربعين ولد عبد الله بن يسر قاله العتقي ثم ان الله
تعالى امر رسوله بان يصدع بما جاء به منه وكان ذلك
بعد ثلث سنين من النبوة فبينا سعد ابن ابي وقاص
في نفر يصلون في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر
من المشركين وهم يصلون فعابوا عليهم ما يصنعون
حتى قاتلوهم فضرب سعد يومئذ رجلا بلحي بعير فشجه

فكان اول رجل ضرب في الاسلام فلما بادى النبي صلى الله
عليه وسلم قومه بالاسلام لم يبعد منه قومه ولم يردوا
عليه حتى ذكر آلهتهم وعابها قال العتقي وكان ذلك في سنة
اربع فلما فعل اجمعوا على خلافه وعداوته الا من عصم الله وحدب
ابي طالب عليه ابو طالب فخفف الامر وتنابذ القوم وبادى بعضهم
بعضا وتوامرت قريش على من اسلم منهم يعذبونهم ويفتنونهم
عن دينهم ومنع الله رسوله بعمه ابي طالب وبني هاشم غير
ابي لهب وبني المطلب فرماه الوليد المغيرة بالسحر وتبعه
قومه على ذلك فنزل فيه ذرني ومن خلقت وحيدا الاية
وفي النفر الذين بايعوه على قوله الذين جعلوا القرآن عضين
ان قريشا اشتد عليهم امره فكذبوه واذوه ورموه بالشعر

والجنون والكهانة واعرضوا سفهاءهم حتى لحد رجل منهم
يوما بمجمع رداءه فقام ابو بكر دونه وهو يبكي ويقول اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله قال العتقي وفي هذه السنة ولد اسامة
ابن زيد وانس ابن مالك والمغيرة ابن شعبة الثقفي وابو
موسى الاشعري وزيد ابن خالد الجهني وحبيب ابن مسلمة الفهري
ثم اسلم حمزة ابن عبد المطلب عمه وكان اعز فتى في قريش واشده
شكيمة فعرتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفت عنه
قريش قليلا قال العتقي وكان اسلامه سنة ست وسألوه صلى الله عليه وسلم
ان كنت تطلب مالا اجمعنا لك ما لا يكون به اكثرنا مالا وان كنت
تريد الشرف فينا فنحن نسودك علينا وان كنت تريد بنا ملكا ملكناك
علينا وان كان هذا الذي يأتيك رئيا قد غلب عليك بذلنا

اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نقدر نبذل فقال
عليه السلام ما بي ما تقولون ولكن الله بعثني رسولا ونزل
علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات
ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا
والاخرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم
ثم ان النضر ابن الحارث وعتبة ابن ابي معيط ذهبا الى احبار
اليهود فسالاهم عنه عليه السلام فقالوا لهما سلاه عن ثلاثة
فان اخبركما فهو نبي مرسل وان لم يعلم فهو متقول سلوه
عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وعن رجل طواف وعن الروح
فانزل الله تعالى سورة الكهف ثم جهر عبد الله بن مسعود
بالقران فكان اول من جهر به من الصحابة واشتراه ابو بكر بالا

فاعتقه

فاعتقه وكان يعذب في الله واعتق بستة آخرين عامر ابن
فهيرة وام عبيس وزنيرة والهندية وسنها والمؤملية وقتلت
ام عمار سمية في الله فهي اول قتيل في الاسلام وقيل اول
قتيل الحرث ابن ابي هالة ابن خديجة فيما ذكره العسكري ثم اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة الى الحبشة في رجب
سنة خمس من النبوة وعدتهم اثنا عشر رجلا واربع نسوة
وقيل احد عشر رجلا وامراتان وقال الحاكم بعد موت ابي طالب
وفي كتاب الاقتصار على صحيح الاخبار كانوا عشرة رجال
واربع نسوة وابوهم عثمان ابن مظعون وانكر ذلك الزهري
فقال لم يكن لهم امير عند ملكها النجاشي واسمه اصحمة ابن
بحري وقيل مكحول ابن صعصعة والنجاشي اسم لكل من ملك الحبشة

وتسميه المتاخرون الاسمري وكذلك خاقان لمن ملك الترك
وقيصر لمن ملك الروم وتبع لمن ملك اليمن فان ترشح للملك سمي
تبلا وبطليموس لمن ملك اليونان والفطيون لمن ملك اليهود
هكذا قاله ابن خرداذبه والمعروف ما تقدم راس الجالوت
والنمرود لمن ملك الصابية ودهش ونعمور لمن ملك الهند
وعانة لمن ملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام فان اضيف
اليها الاسكندرية سمي العزيز وبنات المقوقس وكسرى لمن
ملك العرب من قبل العجم والاخشيد لمن ملك فرغانة والنعمان
لمن ملك العرب من قبل العجم وجالوت لمن ملك البربر خرج المسلمون
وهي اول هجرة في الاسلام فلما رات قريش استقرارهم في الحبشة
وامنهم ارسلوا اليهم ابي النجاشي عمرو ابن العاص وعبد الله ابن

ابي

ابي ربيعة ليردهم الى قومهم فابا ذلك وردهما خايبين وكان
حين ذلك مشركا ثم اسلم سنة سبع توفي في رجب سنه تسع
وصلى عليه السلام رفع اليه سريره حتى راه وقبل لانه
كان عند الكفار الذين لا يصلون عليه فلذلك صلى عليه وقد
روي الصلوة على الغير تسعة من الصحابة ابو هريرة وابن
عباس وانس وبريدة وزيد بن ثابت وعامر ابن ربيعة
وابو قتادة وسهل ابن حنيف وعبادة ابن الصامت وحديثه
مرسل كذا قاله السهيلي وريد عليه يزيد بن ثابت وعقبة
ابن عامر وابو اسعيد الخدري وسعيد ابن المسيب وان
كان حديثه مرسلا فقد اسند واسلم عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه بعد حمزة بثلثة ايام فيما قاله ابو نعيم بدعوة النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بابي جهل او بعمر بن الخطاب وفي
كتاب الحاكم اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب لم يكن ابا جهل
وكان رجلا لا يرام ما وراء ظهره فامتنع به وبحمزة الصحابة
وكان ابن مسعود يقول ما كنا نقدر على ان نصلي عند الكعبة
حتى اسلم عمر قال العقبي وفي سنة ست ولد
عبد الله ابن جعفر بالحبشة وابو امامة صدي ابن عجلان
وسلمة ابن الاكوع وكان حرب حاطب ابن قيس بن الاوس
والخزرج فلما رات قريش عزة النبي صلى الله عليه وسلم عن معه
وعزة اصحابه بالحبشة وفشو الاسلام في القبايل اجمعوا
وايتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني
المطلب ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوا هم ولا يبيعوهم شيا

ولا يبتاعوا منهم وكتبوه في صحيفة بخط منصور ابن عكرمة
وقيل بغيض ابن عامر فشلت يده وعلقوا الصحيفة في جوف
الكعبة هلال المحرم سنة سبع من النبوة فاجارا لهاشميون
غير ابي لهب والمطلبون الى ابي طالب فدخلوا معه في
شعبه فاقاموا على ذلك سنين او نيفا وقال ابن سعيد سنتين
حتى جهدوا وكانوا لا يصل اليهم شيء الا سرا وقدم نفر من
مهاجرة الحبشة حين قرا عليه السلام والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى فالقى الشيطان في منيته على ما ذكره
الكلبي وهو منهم عن باذان وهو منقطع عن ابن عباس ولم يسمع
منه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فسجد النبي
صلى الله عليه وسلم وسجد المشركون لتوهمهم انه ذكر الهتهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بخبر فلما تبين لهم عدم ذلك رجعوا الى اشد ما كانوا عليه
وتؤول على تقدير الصحة بان الشيطان نطق به على لسانه
عند انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم او انه قالها مريدا
بها الملائكة او قالها تعجبا وتهكما فلما بلغ ذلك الغادمين حين رجعوهم
من مكة لم يدخل احد منهم الا مجوارا او مستخفيا ثم هاجر المسلمون
الثانية الى ارض الحبشة وعدتهم ثلاثة وثمانون رجلا ان
كان عمار ابن ياسر فيهم وثماني عشرة امراة وخرج ابو بكر مهاجرا
الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم رجع في جوار سيد القارة مالك
ابن الدغنة ثم قام رجال في نقض الصحيفة فاطلع الله تعالى
نبيه على ان الارضة اكلت ما فيها من القطيعة والظلم فلم يدع
الا اسم الله فقط فلما انزلت ليمزق وجدت كما قال عليه السلام

وذكر

تأويل

ورد في بعض نسخ السيرة ما لفظه
منعه ربه ورد ما ورد
[illegible]

وذلك في السنة العاشرة ثم قدم الطفيل ابن عمرو الدوسي
وكان شريفا فاسلم وقال يا رسول الله اني امرؤ مطاع في
قومي وانا راجع اليهم فادعيهم الى الاسلام فادع الله
ان يجعل له ايه تكون له عونا عليهم فدعا له فطلع نورا بين
عينيه مثل المصباح حين اشرف على قومه قال اللهم
في غير وجهي اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراق
دينهم قال فتحول فوقع في راس سوطي كالقنديل المعلق فاسلم
على يديه ناس قليل قال فرد اليه عليه السلام فسلى ذلك اليه
وسالك ان يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الى قومك
فادعهم وارفق بهم قال فلم ازل ادعوهم حتى مضى الخندق ثم
قدمت المدينة بسبعين او ثمانين بيتا من دوس فجمعنا فاسهم لنا مع

المسلمين وخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم الاعشى يمون
يريد الاسلام ومدحه بقصيدته التي اولها الم تغتمض عيناك
ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا فلما قرب من مكة اعترضه
بعض المشركون فقال له يا ابا بصير انه يحرم الزنا فقال والله
ان ذلك لامر مالي فيه من ارب فقال ويحرم الخمر فقال اما هذه
فوالله ان النفس منها لعلالات ولكني منصرف فانروي منها
عامي هذا ثم اتيه فاسلم فمات من عامه ذلك ولم يعد لذاكره
ابن اسحق وعبره وفيه نظر من حيث ان الخمر انما حرمت في
المدينة والصواب ما ذكره الاصفهاني من ان قدومه كان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز يعرض
له المشركون فقال والله اعلم وقدم عليه عليه السلام عشرون

رجلا

رجلا من النصارى وسموا بذلك لان مبدأ دينهم كان
من ناصرة قرية بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز
فيهم العاقب فامنوا بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون الايات ويقال نزلت في
النجاشي واصحابه ولما اتت عليه السلام تسع واربعون
سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب
وقيل في النصف من شوال من السنة العاشرة وقال
ابن الجزار قبل هجرته عليه السلام بثلث سنين وماتت
خديجة بعد ذلك بثلثة ايام وقيل بخمسة في رمضان وقيل
ماتت قبل الهجرة بخمس وقيل باربع سنين وقيل بعد الاسرا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي ذلك العام عام

الحزن فيما ذكره صاعد وبعد أيام تزوج سودة بنت زمعة
في رمضان سنة عشر وقيل بعد موت خديجة بسنة
وكانت قبله عند السكران بن عمرو وقال ابن عقيل تزوجها
بعد عائشة ثم خرج الى الطايف بعد موت خديجة بثلثة
اشهر في شوال بقين من شوال سنة عشر ومعه زيد
بن حارثة فاقام به شهرا يدعوهم الى الله تعالى فلم يجيبوه
واغروا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى ان رجليه
لتسيلان ودخل بقية بنفسه حتى لقد شج في راسه ثم رجع
في جوار المطعم بن عدي ولم يستجب له انسان فلما نزل
نخلة وهو موضع على ليلة من مكة صرف اليه سبعة من
جن نصيبين فاستمعوا له وهو يقرأ سورة الجن فلما كان

قدوم

قدوم الجن بعد خمس سنة وثلثة اشهر من مولده
فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان
قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا او هو نائم في بيته اتاه جبريل
وميكائيل فقال له انطلق الى ما كنت تسأل وذلك انه
عليه السلام كان يسأل ان يرى الجنة والنار فانطلقا
به الى ما بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج فعرج به الى السماء
السابعة وفرضت عليه الصلوات وقيل كان المعراج
قبل الهجرة ثلث سنين وقيل بسنة وقيل كان بعد النبوة
بخمسة اعوام وقيل بعام ونصف عام وقال عياض بعد
مبعثه بخمسة عشر شهرا وقال الحربي ليلة سبع وعشرين
من ربيع الاخر قبل الهجرة بسنة وقيل لسبع عشرة خلت

من ربيع الاول وقال ابن قتيبة لعشر سنة ونصف من
رجوعه من الطايف وقيل في رجب وقال الواقدي
ليلة سبع عشرة من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعب
ابي طالب الى بيت المقدس وقيل قبل الهجرة بسنة اشهر وقال
ابن فارس فلما اتت عليه السلام احدى وخمسون سنة
وتسعة اشهر اسري به من زمزم الى المقدس وفي البخاري
بينا انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر ومنهم من قال بين
النايم واليقظان اذا اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه
يعني من ثغرة نحره الى مراقه فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت
من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض وهو البراق يضع

مكتبة المتحف والأنجاد
الاربعة والاربعين الثالثة

خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
عليه السلام الى السماء وذكر الانبياء الذين رآهم في بيت
المقدس والسماء وذكر الجنة والنار والخمر واللبن وفرض
الصلوات واختلف في المعراج والاسراء هل كان المعراج
في ليلة واحدة ام لا وهل كان احدهما يقظة او منامًا وهل
كان المعراج قبل الاسراء وهل كان المعراج مرة او مرات
والصحيح ان الاسراء كان في اليقظة بجسده وانه مرات
متعددة وانه راى ربه عز وجل بعين راسه صلى الله
عليه وسلم ولما اصبح اخبر قريشًا فكذبوه وارتد جماعة
ممن كان اسلم وسالوه لمارة فاخبرهم بقدوم العير يوم
الاربعا فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كاد الشمس لف

تغرب فدعا الله تعالى فحبس الشمس حتى فدموا كما وصف
قال ابن اسحق ولم تحبس الشمس الا له ذلك اليوم ولبوسع
ابن نون وفي قوله نظر لما ذكره الطحاوي ان الشمس ردت
له في بيت اسما بنت عميس حين شغل به على صلوة العصر
ولما ذكره عياض من انها ردت عليه ايضا في الخندق حين
شغل عن صلوة العصر وتقاربا ولما ذكره ابو بكر الخطيب
في كتاب ذم النجوم ان الشمس حبست لداود عليه السلام
وضعف رواته قال الواقدي مكث عليه السلام ثلث
سنين من اول نبوته مستخفيا ثم اعلن في الرابعة فدعا
الناس الى الاسلام عشر سنين يوافي المواسم كل عام هم
يتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز يدعو

الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره
ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبائل ومنازلها قبيلة
قبيلة فيردون عليه اقبح رد ويؤذونه ويقولون قومك
اعلم بك فكان ممن سمي لنا من تلك القبائل بنو عامر ابن
صعصعة ومحارب ابن خصفة وفزارة وغسان ومرة
وحنيفة وسليم وعبس وبنو نصر والبكاء وكندة وكلب
والحرث بن الكعب وعذرة والحضارمة الى ان اراد
الله ظهور دينه فساقه عليه السلام الى نفر الحي من الانصار
وهو لقب اسلامي لنصرتهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما
كانوا يسمون اولاد قيلة والاوس والخزرج فاسلم اثنان
اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس فلما كان العام

المقبل في رجب اسلم منهم ستة وقبل ثمانية وهم معاذ ابن
عفرا واسعد بن زرارة ورافع ابن مالك وذكوان عبادة
بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وابو الهيثم ابن التيهان
وعويم بن ساعدة وقال بن اسحق عوف ورافع ابن
ملك وجابر ابن عبد الله واسعد ابن زرارة فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم لمتعوني لهم حتى ابلغ رسالة ربي
فقالوا يا رسول الله انما كانت بغاث عام الاول يوم من
ايامنا اقتتلنا به فان تقدم ونحن كذا لا يكون لنا عليك
اجتماع فدعنا حتى نرجع الى عشايرنا لعل الله يصلح
ذات بيننا وموعدك الموسم العام المقبل فكان اول مسجد
قرأ به القرآن بالمدينة مسجد بني زريق فلما

كان

كان العام المقبل لقيه اثنا عشر رجلا وفي الاكليل احد
عشر وهي العقبة الاولى فيهم عوف بن عفرا وعباس بن
عامر بن جدية واسلموا وبايعوا على بيعة النساء على ان لا
نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا
ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه
في معروف والسمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله وان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لايم قال فان وفيتم فلكم
الجنة ومن غشي من ذلك شيأ كان امره الى الله ان شاء عذبه
وان شاء عفا عنه ولم يفرض يومئذ القتال ثم انصرفوا الى
المدينة فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زرارة يجمع

بالمدينة بني اسلم وكتب الاوس والخزرج الى النبي صلى الله
عليه وسلم ابعث لنا من يقرئنا القران فبعث اليهم
مصعب بن عمير وقال ابن اسحق ارسله معهم فكان يسمى المقرئ
وهو اول من سمي به ثم قدم عليهم عبد الله وبلال عامر
بن ام مكتوم ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في العام
المقبل في ذي الحجة لوسط ايام التشريق منهم سبعون رجلا
وقال بن سعد يزيدون رجلا او رجلين وامرأتان وقال
ابن اسحق ثلاثة وسبعون وامرأتان وقال الحاكم خمسة
وسبعون نفسا في حر قومهم وهم خمسمائة فكان اول من
ضرب على يده عليه السلام البراء بن معرور وبقال ابو
الهيثم وبقال اسعد ابن زرارة على انهم ينعونه مما ينعون

نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر والاسود وكانت اول اية
نزلت في الاذن في القتال اذن للذين يقاتلون الاية وفي الاكليل
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
وثقب عليهم اثني عشر منهم فصرخ عند ذلك الشيطان من راس
العقبة يا نفل صوت سمع يا اهل الجباجب هل لكم في محمد
والصباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال عليه السلام هذا
ازب العقبة اي عدو والله لاما رغن لك ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذن لاصحابه في الهجرة الى المدينة عند
اخوانهم الانصار واقام بمكة ينتظران يوذن له في الخروج
فكان اول من هاجر من مكة الى المدينة ابو سلمة بن عبد
الاسد قبل بيعة العقبة بسنة ثم قدم من الحبشة بمكة فاذاه

اهلها وبلغه اسلام من اسلم من الانصار فخرج اليهم ثم عامر بن
ربيعة وامرأته ليلى ثم عبد الله بن جحش واخوه عبيد الله
ابو احمد الشاعر ثم المسلمون ارسالا ثم عمر بن الخطاب واخوه
زيد وعياش ابنا ابي ربيعة وطلحة بن عبيد الله وصهيب
وزيد بن حارثة وابو مرثد كناز بن الحصين وابنه مرثد
واسيد وابو كبشة وعبيدة بن الحرث واخواه الطفيل
وحصين ومسطح بن اثاثة وسويبط وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وابو سبرة وابو حذيفة بن عتبة وسالم مولاه وعتبة
بن غزوان وعثمان بن عفان حتى لم يبق معه عليه السلام
بمكة الا علي بن ابي طالب والصديق كذا قاله ابن اسحق
وغيره وفيه نظر لما يأتي بعده فلما رأت ذلك قريش اجتمعوا

هذا ترقيم يكلف كل من يريد الانتفاع بالكتاب

ابتداء الهجرة

ومعهم ابليس في صورة شيخ نجدي في دار الندوة يتشاورون
فيما يصنعون في امره عليه السلام حين خافوه فاجمعوا
على قتله فاتاه جبريل عليه السلام فقال له لا تبت هذه الليلة
على فراشك فنام علي فنام مكانه وخلى ببرد احضر فكان
اول من شرى نفسه وفي ذلك يقول

وقيت نفسي خير من وطئ الحصا ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر

ثم خرج عليه السلام وقد اخذ الله تعالى عنه ابصارهم فلم
يره منهم احد ونثر على رؤسهم كلهم ترابا كان في يده واذن
الله تعالى لنبيه في الهجرة وامره جبريل عليه السلام ان
يستصحب ابا بكر واستاجر عبد الله بن الاريقط دليلا

وهو على شركه وعامر بن قصيرة خادمًا وذلك بعد العقبة
بشهرين ولليال وقال الحاكم بثلثة اشهر او قريبًا منها
وكان مدة مقامه بمكة من حين النبوة الى ذلك الوقت
بضع عشرة سنة وفي ذلك يقول حسان ثوى في قريش بضع
عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقًا مواتيًا وقال عروة عشرًا
وقال ابن عباس خمس عشرة سنة وفي رواية عنه ثلث
عشرة قال الحواري ينقص يومًا واحدًا ولم يعلم بخروجه
عليه السلام الا علي وآل بكر قد خلا غارًا بثور جبل باسفل
مكة فاقاما فيه ثلاثًا وقيل بضعة عشر يومًا فامر الله العنكبوت
فنسجت على بابه قال السهيلي وحمام الحرم من نسلها ثم خرج
منه ليلة الاثنين لاربع ليال خلون من ربيع الاول على ما قدمناه

الجذعا قال اسماء مكتا ثلثة ليال لا ندري اين وجه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انشد رجل من الجن وما يرونه
شعرًا يسمعه الناس جزا الله رب الناس خير جزايه
رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر ثم ترحلا
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حايل فتحلبت عليه صريحًا صرت الشاة مزبد
فغادره رهنًا لديها لحالب تروده في مصدر ثم مورد
وكان عليه السلام نزل بعد على ام معبد عاتكة بنت
خالد فمسح ضرع شاة محمودة وشرب من لبنها وسقى اصحابه
واستمرت تلك البركة فيها فلما جاء زوجها قال السهيلي ولا يعرف

من اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
من فوائد الحافظ ابي ذر الهروي
من فوائد الحافظ ابي ذر الهروي
من فوائد الحافظ ابي ذر الهروي

اسمه وورد بقول العسكري اسمه اكثم ابن ابي الجون يقال
ابن الجون ورأى ماشاة من اللبن سالما فقالت رايت رجلا
ظاهر الوضاءة مبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة
ولم تزريه صعلة وسيم قسيم مشرف في عينيه دعج وفي
اشفاره وطف وفي صوته صحل احور اكحل ازج اقرن
سديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة
اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء وكان
منطقه خرزات نظم ينجذرن حلو المنطق فصل لا نزر
ولا هذر اجهر الناس واجمله من بعيد واحلاه واحسنه
من قريب ربعة لا تشنؤه من طول ولا تتجه عين من
قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم

لا نساه من طول

قدرا

٢٥

قدرا له رفقا يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امر
تبادروا لامره محفود محشود لا عابس ولا معند فقال
هذا والله صاحب قريش ثم هاجوت بعد ذلك الى وجهها
فاسلما وكان اهلها يؤرخون بنزول الرجل المبارك ولما مرت
بها قريش سالوها عنه عليه السلام ووصفوه لها فقالت
ما ادري ما تقولون قد ضافني في جانب الجابل فقالوا ذاك
الذي نريد وفي الاكليل قصة اخرى مشيمة بقصة ام
معبد قال الحالم فلا ادري اهي هي ام غيرها فلما راجعوا
من قديد لعوض لها سراقة ابن مالك بن جعشم المدلجي
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه
فطلب الامان فالحق ورد من وراءه وفي ذلك يقول

أبو بكر شعرا

قال النبي ولم يجزع يوقرني ... ونحن في سدف من ظلمة الغار
لا تخش شيئا فإن الله ثالثنا ... وقد توكل لنا منه بالنهار
حتى إذا الليل وارانا جوانبه ... وسد من دون من نخشى بستار
سار الأبق طليحا وابنه وبنعيم بالقوم لغيا تحت أكوار
حتى إذا أملت قد الحدت عارضنا ... من مدلج فارس في منصب وار
يودي به مشرف الأوطار معتزم ... كالسيد في البلدة الملساء سلهام
فقال كروا فقلنا إن كرتنا مرة ... لذل نصرا لحالي الدار
أن يخسف الأرض بالأحوى وفارسه ... فار الحر الى أربع في الأرض غوار
فسيل الماء الى أرساغ مقربه ... فسخ في الأرض لم يحفر بمحفار
فقال أهل الكم لن تطلعوا أثري ... وناخذوا مؤثقي في صبح اسرار

واصرف

واصرف الحي عنكم ان لقيتهم ... وان أعور منهم كل عوار
فقال قولا رسول الله مبتهلا ... يارب ان كان سوى غير اختار
فنجه سالما من شر دعوتنا ... ومهره مطلقا من كل اثار
فاظهر الله اذ دعوا حوافره ... وفارسه من هول الخطار
ولما قال ابو جهل حين بلغه امر سراقة
بني مدلج الحق خاف سفيهكم ... سراقة يستعوي بنصر محمد
عليكم به الابقر وجعكم ... فيصبح شتى بعد عز وسودد
قال سراقة يجيبه
اباحكم والآن لو لمت شاهدا ... لامر جوادي ان تسيخ قوائمه
عجبت ولم تشكك بان محمدا نبي وبرهان فمن ذا يكاتمه
علمت بكف الناس عنه فاني اري امره يوما ستبدو معالمه

فاوحى الذي هو عندهم لفقد شنا
بطارق جوادي وانتم حيرا برار

يحفظ في أم التاريخ الجزء الحادي

٢٧

بالفاروق فكتب من حين الهجرة قال ابن الجزار ويعرف بعام
الاذن وقيل ان عمر اول من ارخ وجعله من المحرم وقيل علي
ابن امية ان كان باليمن وقيل بالراح بوفاته عليه السلام
وكان نزوله عليه السلام بقبا يوم الاثنين لثمان خلون
من ربيع الاول وهو الرابع من تيرماه والعاشر من ايلول سنة
تسع مائة وثلث وثلثين لذي القرنين ويقال لاثني عشرة ليلة
خلت منه حين اشتد الضحى ويقال لهلال ربيع ويقال في اوله
فاقام بها اربع عشرة ليلة ويقال خمسا ويقال اربعا ويقال ثلثا
فيما ذكره الدولابي ويقال اثنتين وعشرين ليلة واسس به
مسجدا وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكانت الانصار
لما بلغهم خروجه يخرجون كل يوم لتلقيه فاذا اشتد الحر

اول

ظ

بامر توذ التصرف فيه باعيانها لوان جميع الناس لم انسا ولمه

فلما بلغ خروج النبي صلى الله عليه وسلم حي ابن ضمرة الجندعي
قال الاعدلي في مقاسي بمكة وكان مريضا فامر اهله فخرجوا به
الى التنعيم فمات فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله فلما
راى من كان بمكة ذلك ممن يطيق الخروج خرجوا فطلبهم
ابو سفين وعصبة من المشركين فردوهم وسجنوهم فافتتن منهم
ناس واقام علي بعد مخرجه عليه السلام ثلثة ايام ثم ادركه
بقبا وقد نزل على كلثوم بن الهدم وقيل سعد بن خيثمة يوم
الاثنين سابع وقيل نامن عشر ربيع وكان مدة مقامه
هناك مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اوليلتين وامر عليه السلام

بالفاروق

اول كلمة سمعت منه

اول كلمة سمعت منه افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام وكان بالمدينة اوثان يعبدونها رجال فاضل حنيف
فنهاهم عليها فهدموها وبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن
حارثة وابا رافع بعيرين خمسمائة درهم الى مكة فقدما
بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعة واسامة ابن زيد
وامه بركة الكناة ام ايمن خرج عبد الله بن ابي بكر معهم
بعيال ابيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته
الصلوة حتى بنى المسجد بالبن وسقفه بالجريد وجعل عمده
خشب النخل وجعل قبلته الى القدس وجعل له ثلثة ابواب
بابا في مؤخره وبابا يقال له باب الرحمة والباب الذي يدخل منه

رجعوا فلما كان يوم قدومه فعلوا ذلك فراه رجل من اليهود
فنادى باعلا صوته يا بني قيلة هذا جدكم قد اقبل فجزعوا اليه
سراعا وفي كتاب البرقي قدمها ليلا ثم خرج من قبا يوم الجمعة
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع في قول الكلبي وقال ابن
الجوزي لليلتين خلتا منه وفيه نظر فجمع في بني سالم
ابن عوف بطن الوادي ثم قدم المدينة فبرك ناقته
على باب مسجده ثلث مرار وهو بوميد مربد لسهل وسهيل
ابن عمرو يتيمين في حجر اسعد بن زرارة ويقال معاذ بن عفرا
فاشتراه بعشرة دنانير ونزل برحله على ابي ايوب لكونه
من اخوال عبد المطلب فاقام عنده سبعة اشهر وقيل الى
صفر من السنة الثانية وقال الدولابي شهرا فكان

اول

فلما كان أيام عمر زاد فيه وبناه على بنائه الأول غير
عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جدره بالحجارة المنقوشة
والفضة وجعل عمده حجارة منقوشة وسقفه بالساج
ثم وسعه ببيوت لنسائه عليه السلام عمر بن عبد العزيز في
امرة الوليد ابن عبد الملك ثم بناه المهدي في سنة ستين ومائة
ثم زاد فيه المامون واتقن بنيانه في سنة ثنتين ومائتين
قال السهيلي وهو على حاله الى الان وهلك في تلك الايام ابو امامة
اسعد ابن زرارة بالذبحة وسيأتي عن ابن الخزاز خلافه
وكلثوم ابن الهدم وكان عليه السلام يخطب الى جذع في
المسجد فلما اتخذ المنبر ثلث درجات بينه وبين الحائط
ممر الشاة خار عند ذلك الجذع كالبقرة والناقة تنزل

عليه السلام واحتضنه حتى سكن وقال لولم التزمه لحن
الى يوم القيمة فلما كان أيام معوية جعل المنبر ست
درجات وحوله عن مكانه فكسفت الشمس يومئذ وكانت
المدينة اول قدومه اوباء ارض الله بالحمى فاصاب اصحابه
منها بلاء وسقم فدعا بنقله ذلك الوبا الى مهيعة وهي
الجحفة وبعد مقدمه بخمسة اشهر وقال ابن عمر بثمانية
اخا بين المهاجرين والانصار وكانوا تسعين رجلا من
كل طائفة خمسة واربعون وبنى بيته على الحق المواساة
والتوارث وكانوا كذلك الى ان نزل بعد بدر واولوا
الارحام الاية وكتب كتابا بين المهاجرين والانصار
وادع فيه يهود وعاهدهم واقرهم على [illegible] دينهم واموالهم

واشترط عليهم وشرط لهم وبنى بعايشة رضي الله عنها على
راس تسعة اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا في شوال
واري عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الاذان
وقيل كان ذلك في السنة الثانية عند ما شاور عليه
السلام اصحابه فيما يجمعهم به للصلوة اذ كان اجتماعهم
بمناد الصلوة جامعة فقال بعضهم ناقوس كناقوس النصارى
وقال اخرون بوق كبوق اليهود وهو الشبور وقال بعضهم
القنع وهو القرن وقال بعضهم نبعث رجلا ينادون
بالصلاة وفيه نظر لما تقدم ورآه ايضا ويقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى ليلة الاسراء في السماء ملكا يؤذن
ويشكل بانه لو كان كذلك لم يحتج الى ما يجمع به المسلمين

وكان تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين
وكان البناء يوم الاربعا
كتاب المقنع

للصلوات

الصلاة وقيل الحكمة في ذلك على تقدير الصحة ان يكون على
لسان غيره لرفع شانه ولا يعترض بحديث يعلى ابن مرة
الذي فيه اذانه عليه السلام لامرين الاول على تقدير
الصحة كان ذلك بعد تقرير الاذان وشهرته الثاني انه
كان مرة في الدهر فاراد تحصيل فضيلة الاذان مع الامامة
وبعد شهر من مقدمه المدينة زيد في صلوة الحضر لاثنتي
عشرة خلت من ربيع الاخر قال الدولابي يوم الثلاثا وقال
السهيلي بعد الهجرة بعام او نحوه وكانت الصلوة قبل الاسراء
صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها قال الدولابي
وروي عن عايشة رضي الله عنها وعن اكثر الفقهاء ان
الصلوة نزلت بتمامها وولد مسلمة ابن مخلد فيما ذكره يعقوب

تاريخ زيادة الصلاة على الركعتين الاخر

ونصبت احبار يهود العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم بغيا
وحسدا منهم حيي ابن اخطب واخوه ابو ياسر وحدي
وسلام ابن مشكم وكنانة ابن الربيع وابو رافع الاعور وكعب
ابن الاشرف وكردم بن قيس عبد الله بن صوريا وابن صلوبا
ومخبر بن وعبد الله بن صيف ورفاعة ابن قيس وفنحاص
واسيد والزبير بن الاعصم وقردم بن عمير ودخل منهم
جماعة في الاسلام نفاقا منهم سعيد بن حنيف وزيد
بن اللصيب ونعمان بن اوف واخوه عثمان ورافع ابن خريلة
ورفاعة بن زيد وسلسلة بن برهام وكنانة بن صوريا
وانضاف اليهم من الاوس والخزرج منافقون قصروا
بالاسلام منهم رومي بن الحارث وجلاس بن سويد بن

الصامت

الصامت واخوه الحارث ونبتل بن الحارث وابو
حبيبة الازعر وعلبة بن خالد ومعتب ابن
قشير وحادثة بن عامر وابناه زيد ومجمع ثم حسن
اسلامه ووديعة بن امية وبشير ابن ابيرق وقزمان
ورافع بن وديعة وزيد بن عمرو وعمرو ابن قيس والحد
بن قيس وعبد الله بن ابي ابن سلول ووديعة بن ملك
وسويد وداعس وعلى راس سبعة اشهر عقد لعمه
حمزة في شهر رمضان لواء ابيض وامره على ثلاثين رجلا
من المهاجرين وقيل من الانصار وقيل في ربيع الاول
سنة اثنين وقيل بعد انصرافه من الابواء وقيل بعد
ربيع الاخر يعترض عير القريش فيها ابو جهل في ثلثمية

رجل فبلغوا سيف البحر من ناحية العيص فلما تصافوا
حجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني ثم سرية عبيدة
بن الحارث الى بطن رابغ في شوال وتعرف بسرية كان في
سنين رجلا يلقى اباسفين وكان على المشركين وقيل مكرز بن
حفص وقيل عكرمة ابن ابي جهل ورمى فيها سعد بن ابي
وقاص بسهم فكان اول سهم رمي في الاسلام واما اسحق
فيزعم ان هذه اول راية عقدت قال وانما اشكل امرها
لان النبي صلى الله عليه وسلم سيعهما جميعا وذكر ابو عمر ان
اول راية عقدت لعبد الله بن جحش ثم سرية سعد
بن ابي وقاص الى الخرار وادي بالحجاز يصد في الحجفة
في ذي القعدة في عشرين رجلا وقال ابو عمر كانت

اول ابن

بعد بدر وقال ابن خرم نحوه وقال كانوا ثمانية يعترض
عير القريش فخرجوا على اقدامهم فصبحوها صبح خامسة
فوجدوا العير قد مرت بالامس ثم غزوة الابواء جبل
بين مكة والمدينة ويقال لها ودان في صفر سنة اثنين
واستعمل على المدينة سعد بن عبادة يعترض عير القريش
فغاب خمسة عشر يوما ولم يلق كيدا وراع بني ضمرة
ثم غزوة بواط جهينة من ناحية رضوى بينه وبين المدينة
اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر واستخلف سعد بن
معاذ وقيل السايب بن عثمان بن مظعون في مائتين يعترض
عيرا فيها امية ابن خلف فرجع ولم يلق كيدا ثم غزا في ربيع
الاول ايضا يطلب كرز بن جابر الفهري لاغارته على سرح

٤٢

هي اول غزاة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قاله ابن ابو ذر الهروي

الكيد كناية عن الحرب اذ قد تكاد ان الحرب مكيدة معتقل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية بدر فاتهم
وتسمى بدرا الاولى وذكرها ابن اسحق بعد العشيرة
بليال قال ابن حزم بعشر ليال ثم غزوات العشيرة موضعا
لبني مدلج بناحية ينبع في جمادي الاخرة وقيل الاولى
في خمسين ومائة رجل وقيل ماءتي رجل ومعهم ثلثون بعيرا
يعتقبونها واستخلف ابا سلمة بعد ض عير القريش فاته
بايام وواداع بني مدلج ورجع ولم يلق كيدا ثم سرية امير
المؤمنين المجدع في الله عبد الله بن جحش الى نخلة على ليلة
من مكة في رجب في اثني عشر منها جرا وقيل في ثمانية
يترصد قريشا فمرت به عيرهم تحمل زبيبا وادما من الطايف
فيها عمرو بن الحضرمي فتشاور المسلمون وقالوا نحن في اخر يوم

في هذه السرية سمي عبد الله بن جحش امير المؤمنين قاله ابو عوانة في المستخرج

من رجب فان نحن قاتلناهم هتكنا حرمة الشهر وان
تركناهم الليلة دخلوا حرم مكة فاجمعوا على قتلهم فقتلوا
عمرا واستاسروا اسيرين وهرب من هرب واستاقوا
العير فكانت اول غنيمة في الاسلام فقسمها ابن جحش
وعزل الخمس وذلك قبل ان يفرض وقال بل قد موا بالغنيمة
كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال في
الشهر الحرام فاخر امر الاسيرين والغنيمة حتى رجع
من بدر فقسمها مع غنايمها وتكلمت قريش بان محمدا
صلى الله عليه وسلم سفك الدم واخذ المال في الشهر الحرام
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية
فلما كان يوم الثلثا لثمان بقين من شعبان حولت القبلة

ادرك عشية وخمس ليال من المحرم

تحويل القبلة

الى الكعبة وقيل يوم الاثنين نصف رجب وفرض صيام
رمضان وزكاة الفطر قبل العيد بيومين وقال ابن سعد
قبل فرض زكاة الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها
وقيل قبل الهجرة قال ابن الجزار وفيها توفي اسعد بن
زرارة والوليد بن المغيرة والعاصي بن وايل وولد
زياد بن ابيه وقيل كسرى النعمان بن المنذر وتوفي
ابو لهب وولد المسور بن مخرمة ثم غزا بدرا الكبرى
وتسمى العظمى وتسمى الثانية بدر القتال وهي بئر
سميت ببدر بن الحارث حافرها وقيل بدر بن كلدة
وقيل لاستدارتها وقيل لصفائها ورؤية البدر فيها
تبلغ عير القريش فيها ابو سفين يوم السبت لثنتي عشرة

فرض رمضان وزكوة الفطر

بدر الكبرى

خلت

كذا قال الواقدي وذكر ابن اسحاق

قال ابن الجوزي كانت غزوة بدر صبيحة يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان وقيل تاسع عشر والاول اصح كذا في المنتظم

خلت من رمضان ويقال لثمان خلون منه ومعه الانصار
ولم يكن قبل ذلك خرجت معه وعدتهم ثلثمائة وخمس وثمانية
لم يحضرها انما ضرب لهم بسهامهم واجرهم فكانوا كمن
حضرها ويقال كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويقال تسعة
عشر ويقال خمسة عشر ويقال وثمانية عشر ويقال
اربعة عشر ويقال وستة عشر معهم ثلاثة افراس
وكان المشركون الفا ويقال تسع مائة وخمسين رجلا
معهم مائة فارس وسبع مائة بعير وكان قتالهم يوم الجمعة
لسبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاثنين وقيل
لاحدى عشرة بقيت او لتسع عشرة خلت ويقال
لثنتي عشرة خلت او لثلث عشرة بقيت منه فاستخلف

ابا لبابة الانصاري قال الحاكم لم يتابع ابن اسحق على
ذلك انما كان ابو لبابة رسيل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي قاله نظر لمتابعته هو له في المستدرك
بعروة ذلك الى عروة ونحوه وذكره ابن سعد وابن
حبان واستشهد من المسلمين اربعة عشر رجلا
ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار وقتل من
المشركين سبعون واسر سبعون وانهزم
الباقون وغنم عليه السلام متاعهم وارسل زيد بن
حارثة لبشيرا فوصل المدينة يوم الاحد ضحى وقد
نفضوا ايديهم من تراب رقية ابنته عليه السلام
وقدوبي بالاسرى باربعة الاف فاذونهم سويه

عمر

عمير بن عدي الخطمي لخمس ليال بقين من رمضان الى
عصماء بنت مروان زوج يزيد بن الخطمي وكانت تعيب
الاسلام وتؤذيه عليه السلام وتحرض عليه السلام
فجاءها ليلا وكان اعمى فبعج بطنها بالسيف واخبره
عليه السلام بذلك فقال لا ينتطح فيها عنزان وهذا
من الكلام الفرد الموجز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك
قوله عليه السلام حبي الوليس وماتت حنفا نفيه والولد
للفراش وللعاهر الحجر ولا يلدغ المومن من جحر مرتين
وقوله جعل الله اركبي وكل الصيد في جوف الفرا والحرب
خدعة واباكم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع لما يقتل
حطبا او يلم والانصار كرشي وعيبتي ولا يخفى على المرء

الأيدي والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة
والجالس بالأمانة واليد العليا خير من اليد السفلى واليلاء
موكل بالمنطق والناس كأسنان المشط وترك الشر صدقة
وأي داء أدواء من البخل والاعمال بالنيات والحياء
خير كله واليمن الناجزة تدع الديار بلاقع وسيد القوم
خادمهم وفضل العلم افضل من فضل العبادة والخيل في نواصيها
الخير وعدة المؤمن كاخذ باليد اعجل الاشياء عقوبة البغي
وان من الشعر لحكما والصحة والفراغ نعمتان ونية
المرء خير من عمله والولد للولد واستعينوا على الحاجات
بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود والمكر والخديعة في
النار ومن غشنا فليس منا والمستشار مؤتمن والندم

توبة

توبة والايمان قرن الكرم وسيفك بها عاشة وعجب ربكم
من كذا وقتل صبرا وليس المسئول باعلم من السائل والاترفع
عصاك عن اهلك ولا يضحي شرقا الى غير ذلك مما يطول ذكره
وفي اول شوال صلى صلوة الفطر وفي اوله ايضا وقع بعد
بدر بسبعة ايام وقتال في نصف المحرم سنة ثلث وقتال
لست خلون من جمادى الاولى من السنة المذكورة خرج
عليه السلام يريد بني سليم واستخلف سباع ابن عرفطة
وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر ويعرف بعزوت
فرقرت ويقال قرارة الكدر ويقال بحران فاقام عليه ثلاثا
ويقال عشرا فلم يلق احدا ويقال كانت غيبته خمس عشرة
ليلة وذكرها ابن سعد بعد غزوة السويق ثم سرية سالم

ابن عمير في شوال الى ابي عفك اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول
الشعر ويحرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم غزوة
بني قينقاع بطن من يهود للمدينة لهم شجاعة وكثير
وكانوا حلفاء عبد الله ابن ابي واول يهود نقضوا العهد
واظهروا البغي والحسد يوم السبت لنصف شوال
واستخلف ابا لبابة فحاصرهم خمس عشرة ليلة الى هلال
ذي القعدة فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على
حكمه عليه السلام وان له اموالهم ولهم النساء والذرية
فامر بتكتيفهم وكلم ابن ابي عليه من اجلهم فقال حلوهم
لعنهم الله ولعنة معهم وامر بان يحلوا فلحقوا بادرعات
فكان اقل بقاهم بها واخذ من حصتهم سلاحا وآلة

كثيرة قال الحاكم هذه وبني النضير واحلة وربما اشتبها
على من لا يتامل غزوة السويق لانه كان اكثر زاد
المشركين وغنمة بنهم المسلمون يوم الاحد لخمس خلون
من ذي الحجة وقال ابن اسحق في صفر واستخلف
ابا لبابة بالمدينة اثنتين في ثمانين راكبا لخليفة ان
لا يمس النساء والدهن حتى يغزو محمدا فخرج في ماية
راكب وميل اربعين حتى اتى العرض ناحية من
المدينة على ثلثة اميال فحرق نخلا وقتل رجلا من
الانصار واجيرا له ورأى ان ممنة قد حلت فباته
ورجع عليه السلام لعشر غيبة خمسة ايام وفي ذي
الحجة صلى صلاة العيد وامر بالاضحية وفيه مات عثمان

اول

بالجملة وضح صوابه عليه وسلم وهو اول
عيد اضحى رآه المرتضى رضي الله عنه
وقد اتى عليه ثلاث سنين من الهجرة

بن مظعون وفي هذه السنة تزوج علي بفاطمة رضي
الله عنها وفي شوال لاربع عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير
وقيل في السنة الاولى ثم سرية محمد بن مسلمة واربعة
معه الى كعب بن الاشرف النضيري وبقال البهاني
الشاعر لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول وكان
يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقتله الله
في داره ليلا قاب الحرث بن اوس ليلتين جراحة فنفل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلم تؤده لعد وخافت عند ذلك
اليهود ثم غزا غطفان الى نخل لبقين عشرة مضت
من ربيع الاول في اربع مايه وخمسين فارسا واستخلف
عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال ابن اسحق في

صفر

صفر وهي غزوة ذي امر وسماها الحاكم غزوة انمار وذلك
ان جمعا من بني ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون الاغارة
وعليهم دعثور بن الحرث المحاربي وكان شجاعا فلما سمعوا
بمهبط عليه السلام عليهم هربوا في رؤس الجبال واصاب
النبي عليه السلام مطر فنزع ثوبيه ونشرهما على شجرة
ليجفا واضطجع عليها وهم ينظرون فقالوا لدعثور
قد انفرد محمد فعلبك به فاقبل حتى قام على راسه فقال من
يمنعك مني اليوم فقال عليه السلام الله فدفع جبريل
عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده فاخذه
النبي عليه السلام وقال له من يمنعك مني اليوم فقال لا
احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فانزل الله تعالى اذكروا نعمة
الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية وسماه
الخطيب غورث ويقال غورك ويقال كان ذلك في ذات الرقاع
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد غيبة احدى عشرة
ليلة ولم يلق كيدا ثم سرية زيد بن حارثة في ماية راكب الى
القردة ويقال بالفاء ما من مياه نجد بها مات زيد الخيل الهلال
جمادى الاخرة وذكرها ابن اسحق قبل قتل ابن الاشرف يعترض
عير القريش فيها صفوان ابن امية فاصابوا فبلغ خمسة
وعشرين الف درهم واسر فرات ابن حيان فاسلم وتزوج
حفصة بنت عمر رضي الله عنهما في شعبان وقال ابو عبيدة
سنة اثنين ويقال بعد احد لان زوجها خنيس ابن حذافة

شهد احدا ومات في تلك الايام من جراحة ولطلحة مرة وراجعها
لاجل عمر قبل وثانية امره الله بذلك وتزوج زينب بنت خزيمة
ام المساكين في رمضان قبل احد بشهر وكانت قبله عند الطفيل
ابن الحرث فطلقها فتزوجها اخوه عبيدة فقتل عنها يوم بدر
شهيدا ثم غزوة احد جبل بالمدينة على اقل من فرسخ منها به
قبر هرون عليه السلام ويقال ذو عينين يوم السبت لتسع
ليال خلون من شوال ويقال لاحد عشرة ليلة خلت منه
ويقال للنصف منه قال مالك كانت لعدد بدر بسنة وعنه
كانت على احد وثلثين شهرا من الهجرة وذلك ان قريشا جمعت
لقاله عليه السلام في ثلثة الاف رجل فيهم سبع ماية دارع
وبانا فارس وثلاثة الاف بعير وخمس عشرة امراة والمسلمون

غزوة احد

الف رجل ويقال تسع مائة فانحاز ابن ابي في ثلثمائة ويقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالانصراف لكونهم عكاف
يقال له الشوط ويقال بأحد عند النصاف وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للرماة لا تتغيروا امن مكانكم فلما تغيروا انهزموا
وقتل من المسلمين سبعون منهم حمزة بحربة وحشي ويقال
خمسة وستون واصيب عليه السلام وشج جبينه وكسرت
رباعيته برمية عبد الله بن قميئة وضربه بالسيف على
شفة الايمن فجرح وجنته ودخلت فيه حلقتان من المغفر
ووقع في حفرة من الحفر التي كيدها المسلمون وانقاه الملحة
بن عبد الله وشقت شفته السفلى عليه السلام وصرخ
ابن قميئة ان محمدا قتل ويقال بل كان ذلك ارب العتبة

هذا مخالف لما عوله اهل السير والمتقدم فلا يعرج عليه

ويقال

ويقال بل ابليس تصور في صورة جعال ولم يثبت معه
عليه السلام يومئذ الا اربعة عشر رجلا وقتل بيده
ابي ابن خلف وصلى الظهر يومئذ قاعدا وانقطع سيف
عبد الله بن جحش يومئذ فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
عرجونا فصار في يده سيفا ولم يزل يتناول حتى اشتراه
بغا التركي وكما اجرى لعكاشة وسلمة بن اسلم في بدر
وقتل من المشركين ثلاثة ويقال اثنان وعشرون
رجلا وكان قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم
اسامة وابن عمر وزيد ابن ثابت والبراء واسد وعمرو
بن حزم وابو سعيد الخدري وعرابة الاوسي وسعد
بن حبة وزيد بن ارقم والنعمن بن بشير وفيه نظر

وصلى على حمزة والشهداء من غير غسل وهذا اجماع الا ما
شذ به بعض التابعين وقال بل غسلوا وفي الكامل
لابن عدي انهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال السهيلي
ولم يرو عنه عليه السلام انه صلى الله على شهيد في
شيء من مغازيه الا في هذه وفيه نظر لما ذكره النسائي
من انه صلى على اعرابي في غزوة اخرى واما قول ابن
اسحق كان دليله عليه السلام ابو حثيمة الحارثي
ففيه نظر لما ذكره الواقدي وغيره من انه ابو احيحة
والد سهل ابن ابي حثمة واما قول ابن ابي حاتم كان
سهل ابن ابي حثمة فغيره صحيح لصغر سنه عن ذلك
ورجع النبي صلى الله عليه وسلم في يومه آخر النهار غزا

حمراء الاسد وعلى ثمانية اميال من المدينة عن يسار الطريق
اذا اردت ذا الحليفة لطلب عدوهم بالامس وتنادى ان لا
يخرج الا من شهد احدا واستخلف ابن ام مكتوم فاقام بها يوم
الاثنين والثلثاء والاربعاء ورجع المدينة يوم الجمعة وقد غاب
خمسا وحرمت الخمرة من شوال وقيل سنة اربع وولد الحسن
بن علي ثم سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد هلال
المحرم الى قطن جبل بناحية فيد وقيل تاما من مياه بني اسد بنجد معه
مائة وخمسون رجلا لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسديين
فلم يجدوا لهما ووجدوا ابلا وشاة ولم يلقوا كيدا قال ابن عبيد
البكري وقتل بها عروة بن مسعود ثم سرية عبد الله بن انيس
وحده الى سفين ابن خالد الهذلي بعرنة وهو وادي عرفة

يوم الاثنين لخمس خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام
انه يجمع لحربه فقال له عبد الله حينئذ لا اكون معكم اغتره
فقتله وغاب ثمان عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين منه
ثم سرية المنذر ابن عمرو الى بير معونة ماء لبني عامر بن
صعصعة وقيل قرب حرة بني سليم في صفر على راس ستة
وثلاثين شهرا من الهجرة ومعه الفرا وهو سبعون وقيل اربعون
وقيل ثلاثون ارسلهم مع ابي براء ملاعب الاسنة ليدعوا
اهل نجد الى الاسلام فخرج عليهم عامر بن الطفيل بجمع من بني
عامر ورعل وذكوان وعصية فقتلوا من عند اخرهم الا كعب
بن زيد وعمرو بن امية الضمري فمكث عليه السلام يدعو
عليهم حينا في صلاته ثم سرية مرثد ابن ابي مرثد الى الرجيع

ماء لهذيل بين مكة وعسفان بناحية الحجاز في صفر
وعدتهم عشرة وقيل ستة وذكر ان رهطا من عظل والقارة
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من يعلمهم امر شرايع
الاسلام فلما كانوا بين عسفان ومكة غدروا بهم فقتلوهم
الا خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة فانهم اسروهما وباعوهما
بمكة فقتلا بها وصلى خبيب قبل قتله ركعتين فكان اول من سنهما
وقيل اسامة بن زيد حين اراد الكرى الغدر به كذا ذكره
بعضهم وكان الصواب زيدا ثم غزوة بني النضير في ربيع الاول
سنة اربع وجعلها ابن اسحق بعد بير معونة والزهري
بعد بدر بستة اشهر واستخلف ابن مكتوم فحاصرهم خمسة
عشر يوما وقيل ستة ايام لانهم نقضوا عهده واراد واقتله

فخرب وحرق وقذف الله في قلوبهم الرعب فاجلاهم الى خيبر
ثم غزوة بدر الموعد وهي الصغرا هلال ذي القعدة ويقال
في شعبان بعد ذات الرقاع وذلك ان ابا سفين قال يوم احد
الموعد بيننا وبينكم بدر راس الحول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم فخرج ومعه الف وخمسمايه وعشرة افراس واستخلف
عبد الله بن رواحة فاقاموا بها ثمانية ايام وباعوا ما معهم
من التجارة فربحوا الدرهم درهمين فخرج ابو سفين ومعه الفا
حتى اذا انتهى الى مر الظهران وقيل عسفان رجع لانه
كان عام جدب فانزل الله تعالى في المومنين فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء وفي هذه السنة ولد الحسين
ثم غزوة الرقاع وسميت بذلك لانهم رقعوا رايا تهم وقيل

بشجرة تعرف بذات الرقاع وقيل بخيل ارضه صلوبة
وفي البخاري لانهم لفوا على ارجلهم الخرق لما نفبت قال
الداودي لان صلوة الخوف كانت بها فسميت بذلك
لترقيع الصلاة فيها وقد رويت صلوة الخوف على ستة
عشرة صورة كلها سايغ فعله وتقارب سايز الصلوات
بانه لا سهو فيها على امام ولا غيره وكانت الغزوة في المحرم
يوم السبت لعشر خلون منه وقيل سنة خمس وقيل في
جمادي الاولى سنة اربع وذكرها البخاري بعد غزوة
خيبر مستندا لحضور ابي موسى الاشعري فيها وفي ذلك
نظر لاجماع اهل السير على خلافه ويقال بعد بدر الموعد
وقيل في ربيع الاول وذلك ان النبي بلغه ان انمار بن ثعلبة

فجمعوا الجموع فخرج في اربع مائة وقيل سبع مائة
واستخلف عثمان وقيل ابا ذر فوجد اعرابا هربوا الى الجبال
ولسوة فاخذهم وغاب خمسة عشر يوما واستعفر
لجابر بن عبد الله حين رجوعه خمسا وعشرين مرة
ثم غزوة دومة الجندل مدينة بينها وبين دمشق خمس
ليال او بعدها من المدينة خمس او ست عشرة ليلة وقال
ابو عبيد بينها وبين برك الغماد وهو مكة على عشر مراحل
من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق
واثنى عشرة من مصر سميت بدومة ابن اسمعيل لخمس
ليال بقين من ربيع الاول لما بلغه عليه الصلاة والسلام
ان بها جمعا كثيرا ان ظلموا الناس واستخلف سباع بن

عرفطة فلم يجد بها الا نعما وشاء فاصاب منهم احدا ووادع
عيينة بن حصن الفزاري وكان نحوله المدينة في العشرين
من ربيع الاخر وفي جمادى الاولى مات عبد الله بن عثمان من رقية
رضي الله عنهما وولد لمروان بن الحكم بن ابي العاص ابن امية
بن عبد شمس ومات ام عايشة وفي ليال بقين من شوال
فتزوج ام سلمة هند بنة ابي امية بن المغيرة وكانت قبله
عند ابي سلمة فمات لثمان خلون من جمادى الاخرة وزوجها
منه ابنها عمر وقيل سلمة ويقال تزوجها سنة اثنين بعد
بدر ويقال قبل بدر وفي ذي القعدة من هذه السنة تزوج
ابنة عمته زينب بنت جحش بن رياب وكانت قبله عند
زيد بن حارثة مولاه ويقال تزوجها سنة ثلث ويقال

عرفطة

سنة خمس ونزلت آية الحجاب وفي هذه السنة امر
زيد بن ثابت بتعلم كتاب اليهود ورجم اليهودي واليهودية
وفي جمادي الاخرة خسف القمر وصلى صلوة الخسوف وزلزلت
المدينة وسابر بين الخيل وقيل في سنة ست وجعل بينها
سبقا ومحللا ثم غزوة المريسيع ماء لخزاعة بينه وبين
الفرع نحو من يوم وبين الفرع والمدينة ثمانية برد ويقال
لها غزوة بني المصطلق وهم بنو خزيمة ابن سعد بطن من
خزاعة يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس
وقال البخاري سنة ست وقال ابن عقبة كانت سنة
اربع وكان رئيسهم الحرث بن ابي ضرار واستخلف زيد
بن حارثة وكان معه عليه السلام لشر كثير ومعهم ثلثون

فرسا وام سلمة وعايشة وتكلم اهل الافك واسر من الكفار
جمع عظيم وتزوج جويرية بنت الحرث رئيسهم حين جائته
تستعينه عليه السلام في كتابتها فاعتق الناس ما بايديهم
من الاسرى لكان جويرية وفي هذه الغزوة قال ابن ابي
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فسمعه زيد
بن ارقم ذو الاذن الواعية ونزلت سورة المنافقين وكانت
غيبته ثمانية وعشرين يوما غزوة الخندق وتسمى الاحزاب
في ذي القعدة وقال ابن عقبة في شوال سنة اربع وقال
ابن اسحق في شوال سنة خمس وذكرها البخاري قبل غزوة
ذات الرقاع وكان المشركون عشرة الاف عليهم ابو سفين
بن حرب وكان المسلمون ثلثة الاف وحفر النبي صلى الله عليه

وسلم الخندق في ستة أيام بمشورة سلمان وتداعوا إلى
البراز وأقاموا على ذلك بضع عشرة ليلة فمشى نعيم بن مسعود
الأشجعي إلى الكفار وهو يخفي إسلامه وأرسل الله تعالى ريحا
هزمتهم بها وأقام عليه السلام بالخندق خمسة عشر يوما
وقيل أربعة وعشرون يوما وفرغ منه لسبع ليال بقين من
ذي القعدة وقال لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا وحل
المدينة يوم الاربعاء ولما انصرف ووضع السلاح جاءه جبريل
عليه السلام الظهر فقال إن الملائكة ما وضعت السلاح بعد
إن الله تعالى يأمرك أن تسير إلى بني قريظة فإني عامل فيهم
بهم فحاصرهم خمسة عشر يوما وقيل خمسا وعشرين فسألت
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم أن يرسل إليهم أبا لبابة ليشاوروه

في أمرهم فأشار إليهم بيده أنه الذبح قال ثم ندم واستراح وربط
نفسه إلى سارية في المسجد ست ليال ويقال بضع عشرة
ليلة ويقال قريبا من عشرين يوما حتى ذهب سمعه وكاد
يذهب بصره ويقال إن هذه الحالة حرمت له حين تخلف
عن تبوك فأنزل الله تعالى توبته وتزلوا على حكم النبي صلى
الله عليه وسلم الله عليه السلام فحكم فيهم سعد بن معاذ وكان صغيفا
فحكم بقتل الرجال وقسم الأموال وسبي الذراري والنساء فقال
عليه الصلاة والسلام لقد حكمت فيهم بحكم الملك وفرغ منهم
يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي القعدة وانفجر جرح
سعد بن معاذ بعد ذلك فمات شهيدا وحضر جنازته
سبعون ألف ملك واهتز له عرش الرحمن وقال فيه عليه

الصلاة والسلام وقد أهديت له حلة سندس بنا دينار
سعد في الجنة احسن وقيل كان ربيطا وهاجر الى اليمن
وفي هذه السنة فرض الحج وقيل سنة ست وقيل سنة
سبع وقيل سنة ثمان وزعم جماعة من العلماء وقيل عن ذلك
ثم سرية محمد بن مسلمة في ثلاثين راكبا الى الفرطاء من بني
اسد بن كلاب من ناحية ضربة بالبكرات على سبع ليال
من المدينة لعشر ليال خلون من المحرم سنة ست وقيل
على راس تسعة وخمسين شهرا من الهجرة فلما اغار عليهم هرب
سايرهم وغنم منهم غنايم وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم
ومعه ثمامة ابن اثال الحنفي اسيرا فكانت غيبته تسع
عشرة ليلة ثم غزوة بني لحيان في مايتي رجل في ربيع الاول

واصطفوه صلى الله عليه وسلم لنفسه
ريحانة قرظية جهاصح

وذكرها

وذكرها ابن اسحق في جمادي الاولى على راس ستة اشهر
من قريظة قال ابن حزم الصحيح انها في الخامسة واستخلف
ابن ام مكتوم حتى انتهى الى عران وادبن امج وعسفان
وهناك اصيب هلال الرجيع فرحم عليهم وسمعت به بنو لحيان
فهربوا فلم يقدروا منهم على احد فاقام يوما او يومين يبعث السرايا
في كل ناحية فاغاروا فبعث ابا بكر الى كراع الغميم فلم
يلق احدا فانصرف الى المدينة وقد غاب لسبع عشرة
ليلة وهو يقول تايبون ايبون لربنا حامدون ثم غزوة
الغابة وتعرف بذي قرد ماء على بريد من المدينة في ربيع
الاول وقال ابو عمر بن عبد البر بعد بني لحيان بليال فاغار على
المدينة عيينة ابن حصن الفزاري ليلة الاربعاء لاربع

فاستاقوا نعما وقتل ابن ابي ذر وآخر من غفار وسبوا امرأته
فركبت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم ليلا حين غفلتهم ونذرت
لئن نجت لتنحرنها فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
بذلك فقال لا نذر في معصية ولا لابن آدم فيما لا يملك وقال
البخاري كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وفي مسلم نحوه وفي ذلك
نظر لاجماع اهل السير على خلافها ثم خرج عليه السلام في
خمس بقين وقيل سبع بقين واستخلف ابن ام مكتوم وخلف
سعد ابن عبادة في ثلثمائة يحرسون المدينة وصلى بهم صلوة
الخوف واقام يومًا وليلة ورجع وقد غاب خمس ليال ثم
سرية عكاشة بن محصن الى الغمر من ارض بني اسد على
ليلتين من قبل في ربيع الاول ومعه اربعون رجلا فغنم ولم يلق

كيدًا ثم سرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة موضع بينه
وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا في ربيع الاول ومعه
عشرة الى بني ثعلبة وكانوا بابة فقتلوهم الا ابن سلمة
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح في ربيع
الآخر ومعه اربعون رجلا الى بصاعهم فوجد هناك رجلا
اسلم حين اسر ونعما وشاة فغنموه ثم سرية زيد بن حارثة
الى بني سليم بالجموم وبقال الجموح ناحية بطرف من المدينة
على اربعة اميال في ربيع الآخر فغنموا نعما وشاة ثم ارسله
ايضا الى العيص على اربع ليال من المدينة في جمادى الاولى
ومعه مئة راكبا يعترض عيرا لصفوان ابن امية
فاسر منهم ناسا منهم ابو العاص ابن الربيع فاجارته زوجته

وبنت ابنة النبي ورد عليه ما اخذ وذكر ابن عقبة ان اسره
كان على يد ابي بصير بعد الحديبية وقد تقدم ثم ارسله ايضا
الى الطرف فمار على بستة وثلثين ميلا من المدينة في جمادى
الاخرة ومعه خمسة عشر رجلا الى بني ثعلبة فاصاب
نعما وشاة ثم ارسله الى حسمى موضع وراء ذات القرى في جمادى
الاخرة ومعه خمسمائة رجل الى قوم من جذام فطعنوا على
دحية بن خليفة الطريق فقتل فيهم زيد قتلا ذريعا واصاب
مغانم كثيرة وجاء زيد بن رفاعة الجذامي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فدله بكتابه الذي كان كتبه لقومهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ما اخذ زيد كله ثم ارسله الى وادي
القرى في رجب فقتل من المسلمين قتلا واثخن زيدا ثم سرية

عبد

عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل في شعبان يدعوا
اهلها الى الاسلام فاسلم ناس كثير منهم الاصبغ بن عمرو الكلبي
وكان نصرانيا فزوج ابنته بماضر فولدت له ابا سلمة ومن لم
يسلم ضرب عليه الجزية ثم سرية علي ابن ابي طالب كرم الله
تعالى وجهه في شعبان ومعه راية رجل الى بني سعد بن
بكر بفدك لتجمعهم لامداد اليهود فغنم نعما وشاة ثم سرية زيد
بن حارثة الى ام قرفة فالمها بنت ربيعة بن بدر الفزارية
بناحية وادي القرى على سبع ليال من المدينة في رمضان فاخذها
فربطها بين بعيرين حتى ماتت وفي مسلم كان امير هذه
السرية ثم سرية عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع عبد
الله وابنا سلام ابن ابي الحقيق في رمضان وقيل في ذي

الحجة سنة خمس وقيل في جمادى الآخرة سنة ثلاث
وقال الزهري بعد قتل ابن الاشرف ومعه اربعة منهم
عبد الله بن عتبة فيما ذكره البخاري وقيل بحصنه بالحاز
سرية عبد الله بن رواحة في ثلاثين راجلا الى اسير بن
رزام اليهودي لخيبر في شوال لانه سار في غطفان يجمعهم
لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ومعه نحو ثلاثين
سرية كوز ابن جابر في عشرين رجلا وقيل جرير ابن عبد الله
البجلي وفيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذه بنحو اربع
سنين وقال ابن قتيبة وكان امرهم سعيد بن زيد في شوال
الى العرنيين الذين قتلوا يسارا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا اللقاح فاتي بهم بعد قربهم من بلادهم فقطع ايديهم

وسمل

وسمل اعينهم وكانوا ثمانية وقيل سبعة فانزل الله تعالى
انما جزاؤا الذين يحاربون الاية ثم سرية عمرو بن امية الضمري
ومعه سلمة بن اسلم وقيل جمار ابن صخر الى ابي سفين بمكة
ليغتالوه فيقتلاه لفعله مثل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم
قيل وقطن لعمير ضرب وقتل في كل بعد اربعة رجال ثم غزوة
الحديبية على مقروبة من مكة يوم الاثنين هلال ذي القعدة
في الف واربع مائة وقيل خمسمائة وخمسة وعشرين رجلا
وقيل ثلثمائة وقيل سبعمائة وبعث عثمان بن عفان رضي الله
عنه الى مكة رسولا ليعرفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يات الا للزيارة فاحتبسه قريش عندها فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم ان عثمان قد قتل فدعا الناس الى بيعة الرضوان

تحت الشجرة على الموت وقيل على ان لا يفروا وجاء سهيل ابن
عمرو فوادع النبي صلى الله عليه وسلم على صلح عشرة اعوام
وان لا يدخل البيت الا العام القابل ويقال انه كتب في هذه
الموادعة بيده وحلق النبي صلى الله عليه وسلم ضالك والناس
فارسل الله تعالى ريحا حملت شعورهم فالقتها في الحرم
واقام بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما
ثم قفل فلما كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح وفي
هذه السنة كسفت الشمس وطاعون من امراته حولت
واستسقى في رمضان ومطر الناس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبح الناس مؤمنا بالله وكافرا بالكوكب فاما من قال
مطرنا بالله فهو مؤمن واما من قال مطرنا بالكوكب فهو كافر

الحديبية

الحديبية ثم غزوة خيبر وبينهما وبين المدينة ثمانية برد في
جمادى الاولى سنة سبع واستخلف على المدينة سباع
ابن عرفطة قال ابن اسحق واقام بعد الحديبية ذا الحجة
وبعض المحرم وخرج في بقية منه اليها ولم يتم من السنة
السابعة من الهجرة الا شهورا او اياما واستخلف عميلة
ابن عبد الله الليثي ومعه الف واربع مائة رجل وبها ثمان
فارس وفرق الرايات ولم تكن الرايات الا يومها وانما كانت الالوية
وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم يومها اشد القتال وقتل من اصحابه
عدة وفتحها الله عليه حصنا حصينا النطاة وحصن الصعب
وحصن ناعم وحصن قلعة الزبير والسلالم وحصن ابي وحصن
البراء القموص والوطيح والسلالم ويقال السلالم وقلعة على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب خيبر ولم يقتل سبعون رجلا الا بعد جهد واستشهد
من المسلمين خمسة عشر وقتل من اليهود بضعون وفي
هذه الغزوة حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
ونهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن بيع المغانم
حتى تقسم وان لا توطأ جارية حتى تستبرى وعن متعة
النساء واختلفوا هل نسخت مرة او مرتين او اكثر
وذلك ان في بعض الاحاديث حرمت يوم خيبر وفي بعضها
يوم الفتح وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضا
وفي بعضها عام اوطاس وفي هذه الغزوة نسبت الى النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت الحرث امراة سلام بن مشكم
فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم بشير بن البرا بن معرور

معرورا الاكل معه على الاعتياد وقيل لم يقتلها وانما لحم
الشاة فاحرز وفيها نام صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الفجر لما وكل به بلال الى الفجر فكان ذلك في تبوك
وقدم جعفر ومن معه من الحبشة وتزوج بصفية
بنت حيي وكانت عند كنانة ابن الربيع بن ابي الحقيق
وكانت قبل رات ان القمر سقط في حجرها فتاول ذلك
وقال الحاكم كذي جزي لجوبرية وقال عليه السلام لاعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فدفعها الى علي وقال الحاكم وروى ذلك جماعة كثيرة
منهم سهل ابن سعد وابو هريرة وعلي ابن ابي طالب وسعد
بن ابي وقاص والزبير والحسن بن علي وعبد الله بن عمر و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابو اسعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين وابو
ليلى الانصاري وبريدة وعامر بن ابي وقاص وجابر بن
عبد الله وسال اهل فدك النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجهم
ويخلوا له الاموال ففعل فكانت خالصة له واختلف
في فتح خيبر هل كان عنوة او صلحا او جلا اهلها بغير قتال
او بعضها عنوة وبعضها جلا عنه اهلها رعبا وعلى كل
ذلك تدل السنن الواردة وقسمها نصفين الارض له وللمسلمين
والثاني لمن نزل به من الوفود والنوائب ثم فتح وادي
القرى في جمدى الاخرة بعد ما اقام بها اربعا يحاصرهم
وقيل اكثر من ذلك واصاب مدعما مولاه سهم فقال عليه
السلام ان الشملة التي غلها من خيبر لتشتعل نارا وصاحبه

اهل تيماء على الجزية وارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ابي ثربة على اربعة اميال من المدينة في شعبان في ثلثين
راجلا فلم يلق بها احدا ثم سرية ابي بكر رضي الله عنه الى بني
كلاب وقيل مرارة بناحية حرية في شعبان فسبى منهم
جماعة وقتل اخرين ثم سرية بشير بن سعد الى بني مرة
بفدك في شعبان ومعه ثلثون رجلا فقتلوا واراث بشير ثم
سرية غالب ابن عبد الله الليثي الى الميفعة بناحية نجد
من المدينة على ثمانية برد في بناية وثلثين رجلا في رمضان
فقتل اسامة بن ازيد بمبل ابن مرداس بعد قوله لا اله الا
الله وفي الاكليل فعل اسامة ذلك في سريه كان هو اميرا عليها
سنة ثمان ثم سرية بشير ايضا الى يمن وحبار الى ارض

لغطفان ويقال لفزارة وعذرة في شوال ومعه ثلثمية رجل
لجمع تجمعوا بالجناب للاغارة على المدينة فلما بلغهم مسيره
بشر فرقوا نعم منهم عتايم واسر رجلين فاسلما ثم عمرة
القضية وتسمى ايضا عمرة القضاء وعمرة القضاء وعمرة الصلح
في هلال ذي القعدة ومنعه عليه الصلاة والسلام الناس
واستخلف ابا رهم وساق ستين بدنة واقام بمكة ثلثة
ايام وتزوج بميمونة بنت الحرث الهلالية بسرف وهو
محرم ويقال وهو حلال وكانت اولا عند مسعود ابن عمير
فخلف عليها ابو رهم ابن عبد العزى وقيل كانت عند قرواة
وقيل عند سخيرة ابن ابي رهم وقال ابن حزم كانت تحت
حويطب ابن عبد العزى اخي ابي رهم ثم صرية الاخرم

البرى

الذي يقال له ابن ابي العوجا السلمي الى بني سليم في ذي
الحجة ومعه خمسون رجلا فاحدق بهم الكفار فقاتلوهم
وقتلوهم عن آخرهم وجرح ابن ابي العوجا وقد جاء ابن
بلتعة من عندهم المقوقس ملك مصر واسمه جريج ابن مينا
واهدا هدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم منها مارية وارسل
المرسل الى الملوك فدعوه ابن حذافة الى كسرى فمزق كتابه
فدعا عليه بمزق ملكه وعمرو بن العاص الى ملكي عمان عبد
وجيفر ابني الجلندي فاسلما وسليط ابن عمرو الى هوذة ابن
علي باليمامة وشجاع ابن وهب الى الحرث ابن ابي شمر الغساني
ملك البلقاء والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى البحرين
فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن بعد وعمرا

الضمري الى سليمة وارد ذ لكتاب اخر بعث السايب ابن
العوام وعباس ابن ابي ربيعة الى الحرث ومسروح ونعيم
بن عبد كلال وكتب ايضا الى جماعة كثيرة يدعوهم الى الاسلام
ثم سرية غالب الى بني الملوح بالكديد في صفر سنة ثمان فغنم
غنايم وفي هذا الشهر اسلم خالد وعمرو بن العاص وعثمان بن
ابي طلحة وقال ابن ابي حثمة كان ذلك سنة خمس وقال
الحاكم سنة سبع ثم سرية غالب ايضا الى مصاب اصحاب
بشير بفدك في صفر وبعثه يا سار جل يقتلوا قتلا واصابوا
نعما ثم سرية شجاع ابن وهب الاسدي الى بني عامر بالسي
ثمانين ذات عرق الى وجرت على ثلاث مراحل من مكة الى البصرة
وخمس من المدينة في اربعة وعشرين راجلا الى جمع من هوازن

فغنموا اغنايم ثم سرية كعب ابن عمير الغفاري الى ذات
الطلاح وراء ذات القرى في ربيع الاول وبعثه خمسة
عشر رجلا فقتلهم كفار قضاعة الا رجلا واحدا قتل هو
الامير ثم غزوة موتة من عمل البلقا بالشام دون دمشق
في جمدي الاولى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ارسل
الحرث ابن عمير بكتاب الى ملك بصرى فعرض له شرحبيل
بن عمرو الغساني فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم زيد
بن حارثة على ثلاثة الاف رجل وقال ان قتل فجعفر فان
قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل فليرتض المسلمون برجل
من بينهم فلما تصافوا قتلوا كلهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ الراية ثابت ابن اقوم العجلاني الى ان اصطلحوا على

فلما وصلوا الى موتة وجدوا انهم لا طاقة لهم بالعدو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خالد فقال الحاكم فلما قابلهم خالد قتل منهم مقتلة عظيمة
واصاب غنيمة وقال ابن سعد انما انهزم بالمسلمين الحارث
كل طائفة من غير هزيمة ورفعت الارض للنبي صلى الله عليه
وسلم حتى راى القوم واخبر به ثم سرية عمرو بن العاص
الى ذات السلاسل وهي السلسل وما وراء وادي القرى من
المدينة على عشرة اميال في جمادى الاخرة وبعثه ثلثمائة
من سواد المهاجرين والانصار الى جمع من قضاعة تجمعوا
للاغارة ثم امده بابي عبيدة في مائتين فهزم الله عدوهم
حين الحملة ثم سرية ابي عبيدة بن الجراح في ثلثمائة فيهم
عمر بن الخطاب ويعرف بسرية الخبط في رجب على
عير لقريش وبقال الى الجحفة من جهينة بساحل البحر

على خمس ليال من المدينة وزودهم جرابا من تمر فلما
نفد اكلوا الخبط فاخرج الله تعالى من البحر دابة تسمى
العنبر فاكلوا منها وتزودوا ورجعوا ولم يلقوا كيدا ثم سرية
ابي قتادة الى خضرة ارض نجد في شعبان وبعثه
خمسة عشر رجلا فقتل منهم وسبى وغنم وكانت غيبته
خمس عشرة ليلة ثم ارسله الى بطن اضم بما بين ذي خشب
وذي المروة من المدينة على ثلثة برد اول ليضان في
ثمانية نفر فلقوا عامر بن الاضبط فسلم عليهم بتحية الاسلام
فقتله محلم ابن جثامة فانزل الله تعالى ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا فلما وصلوا الى حيث امروا بلغهم
خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فساروا الليل وسبتها

ابن اسحق لابن ابي حدرد ومعه رجلا الى الغابة
لما بلغه عليه السلام ان رفاعة بن قيس تجمع لحربه فقتلوا
رفاعة وهزموا عسكره وغنموا غنيمة كثيرة ثم فتح مكة
في رمضان لنقض قريش العهد من غير اعلام احدا بذلك
فكتب حاطب كتابا وارسله مع امرأة كنود المزينية
فاطلع الله نبيه على ذلك فبعث عليا والزبير والمقداد فاستخرج
الكتاب من قرون راسها واستخلف ابن ام مكتوم وخرج
من المدينة ومعه عشرة الاف رجل وقال الحاكم لثنا
عشر يوم الاربعا بعد العصر لعشر مضين من رمضان
فلما بلغ الكديد افطروا بايدي الخليفة وقال الحفة
لقيه عمه العباس ومعه عياله فاسلم الى المدينة

فانصرف مع النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه ايضا ابو سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة بالابواء وقيل بين السقيا والعرج وقال ابن
حزم بنيق العقاب فاسلما فلما ترا الظهران رقت نفس
العباس لاهل مكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
لكي يجد احدا من اهل مكة فيعلم اهل مكة بمجي النبي صلى
الله عليه وسلم ليستامنوه فسمع صوت ابي سفيان ابن حرب
وحكيم ابن حزام وبديل ابن ورقا فاركب ابا سفيان خلفه واتى
به النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وانصرف الاحزاب ليعلما
اهل مكة وتادى مناديه عليه السلام من دخل المسجد
فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق

وانصرف

عليه بابه فهو آمن الا المستثنين وهم عبد الله بن سعد
بن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقتياه
اسلمت وسارة ويقال كانت مولاة عمرو ابن صيفي
بن هاشم وابن نقيذ وقريبة قتلت وعكرمة بن ابي جهل
اسلم والحرث بن نقيذ قتله علي ومقيس ابن صبابة
قتله نميلة الليثي وهبار بن الاسود اسلم وكعب بن زهير
اسلم وهند بنت عتبة اسلمت ووحشي اسلم واختلف
في فتح مكة قال الشافعي رضي الله عنه نرى انها البست عنوة
فلذلك كان يجيز لها الاربا بها وابو حنيفة وغيره رحمهم الله
تعالى خالفوا ذلك وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة
وطاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت يوم الجمعة لعشر

بقين من رمضان وحوله ثلثمائة وستون صنما فكلما مر بصنم
اشار اليه بقضيب فاتاه لوجهه فقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فيقع الصنم لوجهه قال البخاري واقام بها خمس
عشرة ليلة وفي رواية تسع عشرة وفي ابي داود وسبع
عشرة وفي الترمذي ثمان عشرة وفي الاكليل اصحها بضع
عشرة يصلي ركعتين وبث السرايا خارج الحرم فكانوا يغنمون
وسرقت فاطمة بنت المخزومية فامر بقطع يدها فكلمه فيها
اسامة فانكر ذلك عليه وبعث خالد بن الوليد الخمس بقين من
رمضان الى العزى بنخلة ومعه ثلثون فارسا فهدمها وبعث
عمرو بن العاص الى سواع صنم هذيل يهدمها على ثلاثة اميال
من مكة وبعث سعد بن زيد الاشهلي الى مناة صنم الاوس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخزرج بالمشلل في عشرين فارسا فمر بهم ثم سرية
خالد الى بني جذيمة بناحية يلملم في شوال ويعرف
بيوم الغميصاء ومعه ثلثمائة وخمسون رجلا داعيا لا
مقاتلا فادعوا انهم اسلموا وفي التجاري لم يحسنوا ان يقولوا
ذلك فقالوا صبانا فقال لهم اسنا سير وا فلما كان السحر نادى
منادي من كان معه اسير فليقتله فقتلت بنو سليم
من كان بايديهم وابى ذلك المهاجرون والانصار فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابراء اليك مما فعل
خالد وبعث عليا فودى لهم قتلاهم ثم خرج لست ليال
خلون من شوال ويقال لليلتين بقيتا من رمضان
الى حنين وراد ويقال ماء بينه وبين مكة ثلاث ليال

قرب الطايف سمي بحنين بن قانية بن مهلايل واستعمل
عتاب ابن اسيد وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح
مكة مشت اشراف هوازن وثقيف بعضهم الى بعض
وحسدوا وكان رييسهم مالك ابن عوف النضري وله
ثلثون سنة فوصلها عليه السلام مساء ليلة الثلثا
لعشر خلون من شوال ورأى ابو بكر وقيل غيره كثرة
العساكر فقال لن نغلب اليوم من قلة ورأى ناس من الاعراب
شجرة خضراء وهي الاكليل سدرة تسمى ذات انواط تعلم
الكفار فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات
انواط كما لهم ذات انواط فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قلتم كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قلما

نصافوا للقتال فلما عليه السلام بين ذرعين وركب
بغلة له بيضا تسمى دلدل فشد الكفار عليهم شدة
واحدة فانكشفت خيل بني سليم وتبعهم اهل مكة والناس
ولم يثبت معه حين ذاك الا عشرة وقيل ثمانية ونادى
العباس بالناس فاقبلوا وتناول عليه السلام قبضة
من التراب وهو على ظهر بغلته واستقبل بها وجوه الكفار
فلم يبق عين الا دخل فيها من ذلك التراب فانزل الله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حضه
بالذكر لو وما رآها عند المطلب كانت مشهورة عند العرب
دالة على نبوته عليه السلام واستشهد من المسلمين اربعة

وقتل من المشركين اكثر من سبعين قتيلا واقتفى المسلمون
في القتل الى الادرية فنهاهم عن ذلك ونادى مناديه من قتل
قتيلا فله سلبه وبعث عبيدا ابا عامر الاشعري حين فرغ
من حنين الى اوطاس لطلب دريد بن الصمة واصحابه فمن فيهم
وقتلهم وقيل ابو عامر بعد قتله جماعة منهم وكان في السبي
السيدة اخته عليه السلام من الرضاعة ثم سرية الطفيل
بن عمرو الدوسي في شوال الى ذي الكفين صنم من خشب
كان لعمرو بن حممة فهدمه وقدم معه من قومه اربعة
مسلمين على النبي صلى الله عليه وسلم بالطايف ثم غزوة
الطايف في شوال فمر في طريقه بقبر ابي رغال وهو ابو
ثقيف فيما قال فاستخرج منه غصنا من ذهب وحاصر

اهل الطايف ثمانية عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما
وقيل عشرون وقال ابن حزم بضع عشرة ليلة ونصب
عليهم المنجنيق وهو اول منجنيق رمي به في الاسلام
وكان قدم به الطفيل الدوسي معه وتتلى ثلاثة وعشرون
عبدا من سوره الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكرة
واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا وقال النبي فيه
بنفسه ولم يؤذن له في فتحه فرجع الى المدينة بعد
غيبة شهرين وسنة عشر يوما فقدم عليه وفدهم وهو
بها فاسلموا ويقال ان سعد بن عبادة الى ناحية
اليمن في اربع مايه فارس وامره ان يطأ صداء فقدم
زياد بن الحرث الصدائي فسأل عن ذلك البعث فاخبره

فقال

فقال يا رسول الله انا وافد قومي فارددا الجيش وانا لك بقومي ففرد هم
النبي صلى الله عليه وسلم من فناة وقدم الصدائيون بعد خمسة
عشر يوما فاسلموا واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم زيادا موذنا مع
بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ وابي محذورة ولبث
الضحاك بن سفيان الكلابي في آخر سنة ثمان فيما
ذكره الحاكم وفي الطبقات كان في ربيع الاول
سنة تسع الى القرطاء فصرموهم وغنموا وفي هذه
السنة اراد طلاق سودة لكبرها فوهبت
يومها لعايشة وأخذ الحمية من مجوس هجر وعمل
له منبر فخطب عليه وهو اول منبر عمل في الاسلام
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم هلال المحرم سنة

ثم بعث المصدقين لأخذ الصدقات فبعث
عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم وبريدة
ويقال كعب بن مالك الى اسلم وغفار وعباد
ابن بشر الى سليم ومزينة ورافع بن مكيث الى
جهينة وعمرو بن العاص الى فزارة والضحاك
ابن سفيان الى بني كلاب وبشر بن سفيان
الكعبي ويقال الحكم العدوي الى بني كعب
وعبد الله بن التبيتة الى ذبيان ورجلا من
سعد هذيم الى قومه وبعث عيينة ايضا
في خمسين فارسا الى بني تميم فلما هجم عليهم
ولوا مدبرين فاخذ منهم احد عشر رجلا

واحدى

واحدى عشرة امرأة وثلثين صبيا فحبسهم في
صلى الله عليه وسلم في دار رملة فقدم فيهم عشرة من
رؤسائهم منهم عطارد والزبرقان وقيس بن عاصم
والاقرع بن حابس فنادوا اخرج الينا يا محمد فانزل
الله تعالى ان الذين ينادونك من الحجرات الى الاخره
ثم ارسل الوليد بن عقبة الى بني المصطلق بصدقهم
فخرجوا يتلقونه فرحا به وكانوا قد اسلموا فلما راهم
ولى راجعا واخبر النبي انهم قد تلقوه بالسلاح
فهموا ان يبعث اليهم جيشا فنزلت ان جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا الاية وبعث عبد الله بن عوسجه
الى بني حارثة بن عمرو في منهل صفر يدعوهم الى

وداي

الاسلام فرفعوا بالصحيفة استقل لهم
وابوا ان يجيبوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
عليهم بذهاب العقل فهم الى اليوم اهل رعدة
وعجلة وكلام مختلط ذكره النيسابوري
في شرف المصطفى ثم سرية قطبة بن عامر
بن خديعة الى خثعم بناحية بيشة من محارب
مكة في صفر ومعه عشرون رجلا فقتلوا منهم
وغنموا ثم سرية علقمة بن مجزز المدلجي
الى الحبشة فهدبوا منه وكانت في ربيع الاخر
وقال الحاكم في صفر ومعه عبد الله بن
حذافة في ثلثمئة فامد علقمة عبد الله علي

لعص

بعض الحبش فاخذ نارا واراد هم على الوثوب
فيها فلما هموا بذلك بعضهم قال اجلسوا انما كنت
امزح فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
من امركم بمعصية فلا تطيعوه ثم سرية
علي في ربيع الاخر الى الفلس صنم طيء ومعه مائة
وخمسون رجلا وقال ابن سعد مائتان
فهدمه وغنم غنما منها سفانة بنت حاتم
اختعدي فمن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فكان
ذلك سبب اسلام اخيها وقال ابن سعد الذي
سباها كان خالد بن الوليد ثم سرية عكاشة في
ربيع الاخر الى الجناب ارض عذرة وبلي وقيل

أرض غطفان وقيل أرض فزارة وكلب
ولعذن فيها شركة ثم قدم وفد بني أسد فقالوا
جئنا قبل أن يرسل إلينا رسولا فإن لم تمنون
علينا أن أسلمنا سمّ غزوة تبوك وتعرف
بغزوة العسرة وبالفاضحة من المدينة على
أربع عشرة مرحلة في رجب يوم الخميس وكان
الحر شديدا والجدب كثيرا فلذلك
لم يورّ عنها كعادته في سائر الغزوات وذلك
أنه بلغه عليه السلام أن الروم تجمّعت
بالشام مع هرقل فقال قوم من المنافقين
لا تنفروا في الحر فنزلت وقالوا لا تنفروا

في الحر

في الحر الآية وأنفق عثمان رضي الله عنه
فيها نفقة عظيمة روي أنه حمل على تسع مائة
بعير ومائة فرس بجهازهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم ارض عن عثمان فإني عنه
راض وجاء البكاؤون يستحملونه فقال
لا أجد ما أحملكم عليه وهم سالم بن عمير
وعلبة بن زيد وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب
المازني والعرباض بن سارية وهرمي بن
عبد الله وعمرو بن غنمة وعبد الله بن مغفل
وعبد الله بن عمرو المزني وعمير بن الحمام ومعقل
المزني وحصن بن مازن والنعمان وسويد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعقل وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند
بنو مقرن وجا المعذرون من الاعراب
فاعتذروا ليؤذن لهم فلم يعذرهم وقيل
عذرهم وهم اثنان وثمانون رجلا وقال
ابن عسكر ثمانون من غفار واستخلف على
المدينة محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل
عليا ورجحه ابن عبد البر وتخلف كعب بن مالك
ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية من غير شك
حصل لهم وفيهم نزل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وأبو ذر وأبو خيثمة ثم لحقاه بعد
ولما رأى أبا ذر قال يمشي وحده ويموت

وحده

وحده فكان كذلك وكان معه عليه الصلاة
والسلام ثلثون الفا وفي الاكليل اكثر من
ثلثين الفا وقال ابو زرعة سبعون
وفي رواية عنه اربعون الفا وفي هذه الغزوة
ضلت ناقته عليه السلام فتكلم المنافقون
فنزل الوحي واخبره بانها متعلقة بخطامها
في شجرة فوجدت كذلك ولما انتهى وجد
هرقل بحمص فارسل خالدا الى اكيدر بن عبد
الملك النصراني وقال اخاه حسانا وصالح اكيدر
على فتح الحصن وصالحه عليه السلام يوحنا بن
رؤبة صاحب ايلة على الجزية وعلى اهل جربا

وأذرح بلدين بالشام واهدي له بغلة وأقام
بتبوك بضع عشرة ليلة وقال ابن سعد
عشرين وبها مات عبد الله ذو البجادين
وانصرف عليه السلام ولم يلق كيدا وبنى به
طريقه مساجد فلما قدم في رمضان امر بمسجد
الضرار ان يحرق وقدم وفد ثقيف
وتتابعت الوفود فوفد عليه وفد تميم وعبس
وفزارة ومرة وبعلبه ومحارب وسعد بن
بكر وكلاب وروابن وعقيل ولقيط وجعد
وقشير وأبحاء وكنانه وعبد بن عدي وباهله
واشجع وسليم وهلال بن عامر وقدر بن عمار

وعامر بن صعصعه وعبد القيس وبكر بن وائل
وتغلب وحنيفة وطي وتجيب وخولان
وجعف ومراد وزبيد وكنده والصدف
وحشين وسعد بن هذيم وبلي وبهدا
وعذرة وسلامان وجهينه وكلب وجذام
والأسد وغسان والحارث بن كعب وممدان
وسعد العشيرة وعنس والدار والرها وغامد
والنخع وخيلة وخثعم وحضرموت وازد عمان
وغافق وبارق ودوس وثمالة والحدان
واسلم وجذام ومهره وحمير ونجران وجيشان
ومن الوحش السباع والذياب ولعن عليه السلام

اباسفين بن حرب والمغيرة بن شعبة لهدم
اللات وغيرها فهدماها واخذا مالها
فلما حج ابوبكر ومعه ثلثمائة رجل وعشرون بدنة
بسورة براءة لينبذ الى كل ذي عهد عهده
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فلما نزل العرج ادركه علي مبلغا
لا امير او كان جهم في ذلك العام في ذي القعدة
وفي هذه السنة مات عبد الله بن ابي وصلى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
الآية والى من تشاء به شهرا وباع المسلمون

الخمس وقالوا انقطع الجهاد فقال عليه
السلام لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى والاعور
بن عوسجة العجلاني وامرأته بعد العصر
وكان قدم من تبوك فوجدها حبلى ثم ارسل
خالد بن الوليد في ربيع الاول سنة عشر وفي
الاكليل ربيع الآخر وقيل جمادي الاول الى
الحارث بن عبد كلال فاسلموا ثم سنة تسع على ابي
اليمن في رمضان ومعه ثلثمائة رجل فقتل وغنم
ثم حجة الوداع قال ابن الجزار وتسمى البلاغ
وحجة الاسلام يوم السبت بخمس ليال بقين من
ذي القعدة وقال ابن حزم الصحيح لثنتي

بقين ومعه تسعون الفا ويقال مايه واربعة عشر
الفا ويقال اكثر من ذلك فيما حكاه البيهقي وفي
هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند هرقل
ثم بعثه اسامة الى اهل ابنا بالشراة ناحية
البلقا يوم الاثنين الاربع ليال بقين من صفر
سنة احدى عشرة لعشر والد وعشرين قبل ابيه
ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسعد وسعيد
فلما كان يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول
ودع المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم ومضوا الى
الجرف وثقل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
انفذوا جيش اسامة فلما كان يوم الاحد اشتد

وجعه عليه الصلاة والسلام فدخل اسامة من
معسكره في اليوم الذي توفي فيه عليه السلام وكان
مغمورا ثم دخل يوم الاثنين وهو مفيق فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اغد على بركة الله تعالى
فودعه اسامة وخرج فامر الناس بالرحيل فبينا
هو على بدا الركوب اذا برسول ام ايمن قد
جاه يقول ان رسول الله يموت فاقبل ومعه
عمر وابو عبيدة فتوفي عليه السلام شهيدا حين
زاغت الشمس من ذلك اليوم لاثنتي عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول هذا هو اشهر الصحيح قال
السهيلي الاصح ان يكون وفاته يوم الاثنين

الاثنى ثانى الشهر او ثالث عشره او رابع عشره او
خامس عشره لاجماع المسلمين على ان وقفة
عرفة كانت يوم الجمعة وهو تاسع ذى الحجة
فدخل ذو الحجة يوم الخميس وكان المحرم امام الجمعة
واما السبت فان كان الجمعة فقد كان صفر
اما السبت او الاحد فان كان السبت فقد كان
ربيع اما الاحد واما الاثنين فعلى هذا لا يكون
الثانى عشر من ربيع الاول وذكر الكلبى وابو
مخنف انه توفى فى الثانى من ربيع الاول قال
الطبرى وهذا القول اقوى وان كان خلاف الجمهور
فانه لا يبعد ان كانت الثلاثة الاشهر التى قبلها

كانت تسعة وعشرين يوما وفيما قاله ابن
لتابعة انس بن مالك فيما حكاه البيهقى ولذلك
المعتمد بن سليمان والواقدى ثلاثة لهما
على ذلك وقال الخوارزمى توفى اول
ربيع ودفن ليله الاربعاء وقيل ليلة الثلاثاء وقيل
يوم الاثنين عند الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت
مدة علته اثنى عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل
ثلاثة عشر وقيل عشرة ايام وغسله على والعباس
وابنه الفضل بعينانه وقثم واسامة وشقران
يصبون الماء عنهم معصوبة من وراء الستر
لحديث على لا يعيننى احد الا انت فانه ابرى

احد عورتي الا طمست عيناه وحضرهم اوس
ابن خولي من غير ان يلي شيا وقيل كان يحمل
الماء وقيل كان العباس بالباب وقال لم
نمنعني ان احضره الا انه كان يستحي ان
اراه حاسرا وغسل في قميصه من بير يقال
لها العرس ثلاث غسلات بماء وسدر جعل
علي عليه وادخلها تحت القميص ولف في
ثلاثة اثواب بيض سحولية بلة بالبين ليس فيها
قميص ولا عمامة لان واحدا منها حبرة وفي
رواية حبرة وقميص وفي رواية في حلة حمراء
بحرانية وقميص وقيل ان الحلة اشتريت له فلم

يكفن فيها وفي الاكليل كفن في سبعة اثواب
وجمع بانه ليس فيها قميص ولا عمامة محسوب
وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف
لفن في ثلاثة اثواب قميصه الذي مات فيه
وحلة نجرانية وحنط بكافور وقيل بمسك
وصلى عليه المسلمون افذاذا قيل لانه اوصى
بذلك بقوله اول من يصلي علي ربي ثم جبريل
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود
ثم الملائكة ثم ادخلوا افواجا بعد فوج الحديث
وفيه ضعف وقيل كان نوابدعون ويضرفون
وقال ابن الماجشون لما غسل كفن صلي عليه

صلاة فقال اثنتان وسبعون صلاة لحمزة فقيل
من اين لك هذا فقال من الصندوق الذي
تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر وفرش
تحته وطيفة بحرانية كان يتغطى بها قال
ابو عمر ثم اخرجت لها فرعوا من وضع اللبات
السبع ودخل فيه العباس وعلي والفضل وقثم
وشقران وابن عوف وعقيل واسامة واوس
قال الحاكم وكان آخرهم عهدا به قثم وقيل علي
واما حديث المغيرة فضعيف وكان الذي حفر
له ابو طلحة لانه كان يلحد وكان عمره اذ توفي
ثلاثا وستين سنة فيما ذكر البخاري وثبته ابن

لا يتم ايمان عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره

سعد وغيره وفي مسلم خمس وستون وصححه ابو حاتم
الرازي في تاريخه وفي الاكليل ستون وفي تاريخ
ابن عساكر ثنتان وستون ونصف وفي كتاب
ابن شبة احدى او اثنتان لا اراه بلغ ثلثا
وستين وجمع بان من قال خمسا حسبت السنة
التي ولد فيها والتي قبض فيها ومن قال ثلثا وهو
المشهور اسقطهما ومن قال استين اسقط الكسور
ومن قال ثلثين ونصفا كانه اعتمد على حديث
في الاكليل وفيه كلام لم يبن به الاعاش نصف
عمر اخيه الذي قبله وقد عاش عيسى خمسا وعشرين
ومائة ومن قال احدى او اثنتين فشاذ

ولم يتفق وكل ذلك انما نشأ من الاحلاف في مقامه
بمكة بعد البعثة على ما تقدم **وكان له عليه السلام**
من الخدام انس بن مالك وهند واسما ابنا حارثة
الاسلميان وربيعة بن كعب صاحب وضوئه ابن
مسعود صاحب نعليه وعقبة بن عامر يقود بغلته
وبلال وسعد مولى ابي بكر وذو مخمر ابن اخي النجاشي
وبكير بن شداخ الليثي وابو ذر واريد واسلم و
والاسود بن مالك الاسدي وايمن بن ام ايمن صاحب
مطهرته وثعلبة بن عبد الرحمن الانصاري وحر بن الخدر
وسالم وزعم بعضهم انه ابو سلمى الراعي وسابور وسلمى
ومهاجر مولى ام سلمة ونعيم بن ربيعة الاسلمي وابو الحمراء

هلال بن الحارث وابو السمح اياد وابو سلام سالم
وابو عبيد وغلام من الانصار نحو انس وامة الله
بنت رزينه وبركة ام ايمن وخضرة وحولة حاضنة
حفص ورزينه ام عليلة وسلمى ام رافع ومارية ام ابراهيم
ومارية حاضنة المثنى بن صالح وميمونة بنت سعد
وام عياش وصفية **ومن الموالي** اسامة وابو
زيد وثوبان وابو كبشة اوس ويقال سليم مولى
سلمة وانسه من السراة وشقران واسمه صالح حبشي
ويقال فارسي ورباح الذي اذن للعمري المشرف
نوبي ولذلك بنا راعي وهو الذي قتله العريض
وابو رافع واسلمة اسلم وقيل غير ذلك فيطي دال على اصله

عليه السلام ولذلك ذكرن وأبو موهبة من مولدي
مزينة ورافع ابو الحمى وقيل ابو رافع ومدعم ورفاعة
ابن زيد الجذامي وزيد جد هلال بن يسار وعبيد بن
عبد الغفار وسفينة واختلف في اسمه فقيل طهمان
وقيل كيسان وقيل مهران وقيل ذكوان وقيل احمر
وقيل غير ذلك وما بور القبطي وواقد وابو واقد
وهشام وابو ضمير سعد ويقال روح بن سند ويقال
ابن سبر زاد الحميري وحنين جد ابرهيم بن عبد الله
وابو عسيب ويقال بالميم واسمه احمر وقيل من وابو عبيد
واسلم بن عبيد وافلح وانجشة وباذام ومدر وحاتم
ودوس ورويفع وزيد بن نولا وسعيد بن زيد

وسعد

وسعد وسعيد بن كثير وسلمان الفارسي وشنيد ورومعون
ابو ريحانة وضمير بن ابي ضمير وعبيد الله بن اسلم
وعيلان وفقير وكريب ومحمد بن عبد الرحمن ومهاجر
قال المدني كان اسمه ناهبة فسماه النبي محمدا او مكحول
ونافع ابو السائب ونفيه من مولدي السراة ونهيك
ونفيع ابو بكرة وهو مولى ابو كيسان وورد ان ويسار
وابو ثيله وابو البشير وابو صفية وابو قبيلة وابو اياسة
وابو لقيط وابو هند وابو اليسير ومن الاماء
سلمى ام رافع ورصوى وامية وزينب ويقال هي ريحانة
السرية وسابية ومارية واختها قيصر وام ضمير
قال ابو عبيدة وكانت له ايضا سرية جميلة

اصابها في سبي وستة اخرى وهبتها له زينب بنت جحش

ومن الخيل السكت والمرجز ولزاز والظرب واللحيف والورد والابلق ودو العقال ودو اللبث والمرکال والمراوح والرحان والعيسوب واليعبوب والجحر والنجيب والأدهم والسحا والسجل وملاوح والمطرف والفرس ومندوب **ومن البغال** كدلدل وفضه والتي اهداها له ابن العلما والاميله وبغلة اهداها له كسري واخرى من دومة الجندل واخرى من عند النجاشي **ومن الحمير** عفير ويعفور ويقال لها واحد وآخر اعطاه سعد عباد **ومن اللقاح** الحنا والسمرا والعريس والسعديه والبغوم والبسايه

الخيل ثلاثة وعشرون فرس

البغال سبعة

الحمر ثلاثة

والدرا

والدرا وبردة والمرو والحفده ومهر والشقرا

والعضبا والقصوا والجدعا ويقال هن واحد

ومن الغنم عجن وزمن مرسقيا وبركه ولدشنو طلال واطراف وغوثت وقيل غنيثه وسمن وفدرمايه شاه ذكرها ابن حبان **ومن الرماح** المثوي والمثني وريحان الحران **ومن القسي** الروحان والصفرا وشوحط والكوم والرودا والسداد **وكان** له ترس فيه تمثال راس كبش ويقال عقاب نكر مكانه فاذهبه الله تعالى والذلوق والفين

ومن الاسياف ذو الفقار والقضيب ويقال هما واحد والقلعي والبتار والحتف والمخدم ورسوب وماثور والعضب **ومن الادراع** السعديه ويقال بالعين وفضه

وكان يقال ان سيد الناس العصماء وكان الاسياف عشرة وقال غيرها تسعة

والسيف من نبي يقتنع ثم

وكان يقال ان سيد الناس العصماء وكان الاسياف عشرة وقال غيرها تسعة

وروي عنها صاحب للمخاض صوتها اذا

الناسي الكوم

والفتق

وذات الحواشي روض

لطولها روض

وذات الفضول وذات الوشاح والبيض الوخمة

وكانت له جعبة يجمع فيها نبله روض

وكان له منطقة من ادم ومغفر يسمى السبوغ واخر
يسمى السبوغ واخر يسمى الموشح وشطاط يسمى الكن
وحربة يقال لها النبعة واخر يسمى البيضا واخرى
يسمى عنن واخرى يسمى الهدم ومجن قلدرداع او الثر
ومخصر تسمى العدجون وعسيب وقضيب من شوحط
يسمى مشوقا وهراوى واربعة ارواح حفاف وخفان
شادحان وثلاث حباب يلبسهن في الحرب جبة
سندس اخضر وجبة طيالسة وجعبة وهي الكنانة
وقيل تسمى المنصلة وقيل الموتصلة ورعة اسلة البيت
فيها مراة ومشط ومكحلة ومقراض ومسواك

وكان

وكان له مراة اسمها المدلة وقدح يسمى الريان واخر يسمى
معنيا وقدح مضبب في ثلاث مواضع واخر من عيدان
واخر من زجاج من حجارة يسمى المخضب ومركن من شبه
وركوة يسمى الصادر وقصعة وجفنة لها اربع حلق
وخاتم فصه منه يجعله في يمينه وقيل كان اولا في يمينه
ثم حوله الى يسار مفقوش عليه محمد رسول الله واحد
من حديد ملوي عليه فصه واخر فصه حبشي وكان
له شد بر قوائمه ساج وعمامة يقال لها السحاب واخرى
سوداء وكان له رداء من بع وفراش حشوه ليف مثنيه
بثنيتين تحته وصاع لفطرته وكساء اسود واخر
احمر ملبد واخر من شعر وقعب يسمى النسعة ومن الكلاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخلفا الأربعه وطلحة والزبير وابن ابي وقاص وعامر
ابن فهيرة وعبد الله بن الأرقم وأبي وثابت بن قيس وخالد
وابان ابنا سعيد بن العاص وحنظلة الأسدي وابو سفيان
وابناه يزيد ومعاوية وزيد بن ثابت وشرحبيل بن حسنة
والعلا بن الحضرمي وخالد بن الوليد ومحمد مسلمة والمغيره
ابن شعبه وابن رواحة وعبد الله بن عبد الله بن سلول
وعمرو بن العاص وحصن بن سعد وحصين بن الصلت
ومعيقيب وارقم بن ابي الأرقم وعبد الله بن زيد
ابن عبد ربه والعلا بن عقبة وابو ايوب الانصاري
وحذيفه بن اليمان وبريده وحصين بن نمير
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وابو سلمه بن عبد

اول من كتب له ابي بن كعب رضي الله عنه

الاسد وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن ابي بلتعه
والسجل بن خطل وزوجاته اللاتي عقد عليهن
او خطبهن او عرض عليه صلى الله عليه وسلم ولم يدخل
بهن اسما بنت الصلت السلمية واسما بنت النعمان وقيل
بنت الاسود والكلبية وجمرة بنت الحارث المزنية
وأمامه ويقال عمان بنت حمزة وامنة بنت الضحاك
ابن سفيان وامية بنت شداخ وحبيبة بنت سهل
وحمنة بنت الحارث وخولة بنت حكيم ويقال خويلة
السلمية وخويلة بنت هذيل التغلبية وسلمى بنت بجر
الليثية وسنا بنت سفيان الكلابية وسنا بنت
الصلت السلمية وسوده القرشية وشراف بنت خليفه

الكلبيه وصفيه بنت بشامه بن نضله وصباعه بنت
عامر والمعاليه بنت صفيان وعمره بنت يزيد
الكلابيه وعمره بنت معاويه الكنديه وعديه
بنت حكيم العامريه وفاخته بنت ابي طالب وفاطمه
بنت شريح وفاطمه بنت الضحاك الكلابيه وقتيله
بنت قيس بن معدي كرب وقتيله بنت الحارث
الشاعره وليلى بنت الحطيم وليلى بنت حليم وليكه
بنت دلود وميليكه بنت كعب وقال الواقدي
دخل بها وتوفيت عنده في شهر رمضان سنه ثمان وهند
بنت يزيد وام حبيب ابنه عمه العباس ونعامه العنبريه
وام شريك الانصاريه وام شريك الغفاريه

فصل في أخلاقه صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس قال علي رضي الله عنه
كنا اذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا به وعن
انس عنه عليه السلام فضلت على الناس باربع بالسماحه
والشجاعه والجماع وشده البطش وكان اسمح الناس
ما سئل شيأ فقط فقال لا وكان احلم الناس قال عليه السلام
وسئل ان يدعو على قوم من الكفار فقال انما بعثت
رحمه ولم ابعث عذابا ولما شج يوم احد وشج وجهه
قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وكان اشد حياء
من العذراء في خدرها لا يثبت بصره في وجه احد
وقالت عايشه رضي الله عنها ما اتى احدا من نسائه الا

متقنعا يرخي الثوب على راسه ولم ان منه ولا راه مني
وكان لا ينتقم لنفسه ولا يغضب لها الا ان تنتهك حرمة
الله تعالى واذا غضب لله لم يقم لغضبه احد حتى ينتصر
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما عاب طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان لم يشتهه لم ياكله وكان لا ياكل
متكيا ولا على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
اكل البطيخ بالرطب والقثاء بالرطب وقال
يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا وكان
يحب الحلوا والعسل واحب الشراب اليه الحلو البارد
وقال ابو هريرة خرج عليه السلام من الدنيا ولم

يشبع من خبز شعير هو واهل بيته وكان ياتي عليه
الشهر والشهران لا يوقد في بيت من بيوته نار كان قوتهم
الماء والتمر قالت عايشة رضي الله عنها الا ان حولنا
اهل دور من الانصار يبعثون الى النبي عليه السلام فنصيب من ذلك
اللبن وكان يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في
مهنة اهله ويعود المريض ويحلب الشاة ويجيب من دعاه
من غني او فقير ويجب المساكين ويشهد جنائزهم ويعود
مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه
ويركب الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبدا
او غيره وفي يحوم من بلثين مرد ذكرهم ابن منده وكان
لا يدع احدا يمشي خلفه يقول خلوا ظهري للملائكة

ويلبس الصوف وينتعل المخصوف احب اللباس اليه
الحبر واصابه في الخندق جهد فعصب على بطنه حجرين
الجوع مع ما اتاه الله من خزائن الارض وكان يكثر الدلج
ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويستلف
يمشي مع الأرملة والعبد ويحب الطيب ويكره الرائحة
الكريهة قال عليه الصلاة والسلام حبب الي من دنياكم
ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة
يألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي بشره
عن احد ولا يحفو عنه يرى اللعب المباح فلا يبتذله
بمزح ولا يقول الا حقا افكه الناس خلقا يقبل
معذرة المعتذر اليه قالت عايشة رضي الله عنها كان

خلقه القرآن يغضب لغضبه ويرضى لرضاه وقال انس
ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف صلى الله عليه وسلم
ومن فضايله عليه السلام انشقاق القمر قال تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر وهو في الصحيح من طرق واعطاه الله الكوثر
وقال تعالى انا اعطيناك الكوثر وله في الصحيح طرق وكلمة الضب
في حديث رواه الحاكم ومنها ان كنوز كسرى نفقها امته
في سبيل الله تعالى وان سراقة يسور بسواري كسرى وبان
خزائن فارس والروم تفتح وبان المسلمين يقاتلون قوما
صغار الاعين عراض الوجوه ذلف الانوف وان الشام
واليمن يفتحان وان امته يفتحون مصر ارضا يذكر فيها
القيراط وان اويسا القرني يقدم مع امداد اليمن

وكان به برص فبرأ منه الا قدر الدرهم وفي حديث
جابر قال عليه السلام هل لكم من ابناط قلت واين يكون
لنا ابناط قال اما انها ستكون وهاجت ريح شديدة فقال
هذه الريح لموت منافق قال جابر فقدمنا المدينة فوجدنا
عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاة
لقمة ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها فنظر
فاذا هو كما قال وفي الصحيح لما تحرك الجبل قال اسكن انما
عليك نبي او صديق او شهيد واصطفاه الله تعالى
بالمحبة والخلة والقرب والدنو والمعراج والصلاة
بالانبيا عليهم السلام والشهادة ولوا الحمد والبشارة
والاذان والهداية والامامة ورحمة للعالمين واعطاه

الرضى واتمام النعمة والعفو عما تقدم وتاخر وشرح للصدر
ورجحان العقل ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة القصد
ونزول السكينة والتاييد بالملايكة واتيانا الكتاب والحكمة
والسبع المثاني والقرآن العظيم وصلاة الله والملايكة
عليه والحكم بين الناس بما اراه الله تعالى ووضع الاصر
والاغلال عنهم والقسم باسمه واجابة دعوته واحيا
الموتى واسماع ورد الشمس وقلب الاعيان والاطلاع
باذن الله تعالى على الغيب وظل الغمام وابرا الاسلام
والعصمة من الناس الى غير ذلك مما اعده الله تعالى
له في الدار الآخرة من الكرامة والسعادة ومن
معجزاته القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد رواه مسلم في صحيحه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى زوى لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها
وفي البخاري من حديث جابر منع المآمن بين اصابعه بالحديث
فتوضوا وشربوا منه وهم خمس عشرة مائة ومرة اخرى وهم
ثلثمائة ومرة اخرى وهم ما بين السبعين الى الثمانين
وفي حديث المزادتين اللتين لم ينقصا قال عمران
شد بنا منها ونحن نحو الاربعين وسبح الحصا في كفه
ولذلك الطعام كان يسمع تسبيحه وهو بوكل وسلم عليه
الحجر والشجر ليالي بعثته وشهد الذيب بنبوته رواه ابو
سعيد بن حبان ومر في سفر ببعير يستقي عليه اما قلما

راه ج

راه حجر ووضع جرانه وقال انه شكى كثر العمل وقلة
العلف صححه الحاكم ومر ببعير آخر في حايط فلما راه
حن ودرفت عيناه فقال لصاحبه انه شكى انك تجيعه
وتدبيه مع كبر سنه رواه ابو داود باسناد حسن وتجد
له بعيرا ان عجز صاحبهما عنهما وفي مسند احمد جاء
تشق الارض حتى قامت عنده وهو نايم وسلمت عليه وامرت
شجرتين فاجتمعتا حتى قضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا
ودعا عذقا فنزل من عذقه حتى سقط في الارض
وجعل ينقز حتى اتاه ثم قال له ارجع فرجع مكانه صححها
الحاكم وفي ابي داود ونخر ستة بدنات فجعلن يزدلفن
اليه ايتهن يبدا وفي المستدرك اصيبت عين قتادة

ابن النعمان يوم أحد وفي رواية يوم بدر وقال
البرمياطي يوم الخندق حتى وقعت على وجنته فردها
عليه السلام بيده فكانت احسن عينيه واحدهما
قال السهيلي فكانت لا ترمد اذا رمدت الأخرى
وعند الدارقطني حدقتاه واستغرب به وفي الصحيح
تفل في عين علي رضي الله عنه يوم خيبر وكان أرمد
فبرأ من ساعته زاد البيهقي فما رمدت ولا اشتكت
بعد واتاه وهو شاك فدعا له فما اشتكى وجعه ذلك
صححه الحاكم وفي البخاري يا صيتي رجل عبد الله بن
عتيك فبرأت بمسحته من جبهها واخبر أنه يقتل ابي
ابن خلف فكان كما قال واخبر بمصارع المشركين في

بدر

بدر هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان غدا ان شاء
الله فلم يعد واحد منهم مصرعه الذي سماه رواه مسلم
واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر كالملوك على الاسرة
وان ام حرام خالة انس بن مالك منهم وكان كذلك اخرجاه
في الصحيح وقال لعثمان بن عفان انه يصيبه بلوى شديدة
فيصبر فقتل عثمان صابرا وقال للحسن ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فسلم الامر لمعاوية رواه البخاري واخبر بمقتل عبيدة له
ذي الخمار وهو الاسود العنسي الكذاب ليلة قتله وبمن
قتله وهو بصنعاء واخبر بمثل ذلك عن كسرى وقال
لرجل ممن يدعي الاسلام وهو في القتال معه انه من اهل

النار فصدق الله قوله بان نحر نفسه وشكى اليه قحط المطر
وهو على المنبر فدعا الله وما في السما قزعة فثار سحاب امثال
الجبال فمطروا الى الجمعة الاخرى حتى شكى اليه كثرة المطر
اهل الخندق وهم الف من صاع شعير وبهيمة في بيت جابر
فشبعوا وانصرفوا والطعام اكثر ما كان وعند ابي نعيم واطعمهم
ايضا من تمر بشير له هلا لفيه عليه السلام اتت به ابنة بشير سعد
ايها وخالها وفي مسند احمد امر عمر الخطاب رضي الله عنه
بان يزود اربع مايه راكب من تمر كالفصيل الرابض فزودهم
وبقي كانه لم ينقص تمرة واحدة وفي الصحيح اطعم في مزاد
طلحة ثمانين رجلا من اقراص شعير جعله انس تحت ابطه حتى
سبعوا وبقي كما هو وعند ابي نعيم واطعم الجيش من مزود

ابي هريره

رضي الله عنه حتى سبعوا كلهم ثم رد ما بقي فيه ودعا له
كل منه مدة حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
اقتل عثمان ذهب وحمل منه نحو خمسين وسقا في سبيل الله
الطعم في بنايه زينب من قصعة اهدتها له ام سليم خلقا فوقعت
هي وما في حصايصه صلى الله عليه وسلم على ارجح
الاول الواجبات الضحى والاضحية والوتر والتهجد والسواك
والمشاورة ومصابرة العدو وان كثروا وزاد داعي الضعف
وقضا دين من مات وعليه دين لم يخلف وفاء وقيل كان يفعل
تكرما لا وجوبا وتخييرا به وقيل كان مستحبا الثاني ما اختص
به من المحرمات فيكون الاجر في احسانه اكثر وهو سبعان
احدها في غير النكاح منه الشعر والخط والرثاء وفي صدقة

التطوع قولان والاكل سكيا واكل الثوم والبصل والكراث
وقيل يكره واذا لبس لامته لا ينزعها حتى يلقى العدو
وقيل يكره واذا شرع في تطوع لزمه اتمامه وان لا يتطلد
الى امامتع به الناس من الدنيا وخانه الاعين **الثاني في**
النكاح فمنه استئال من كرهت نكاحه وقيل تدما ونكاح
الكتابيات والامة المسلمة فيهما خلاف **الثالث المحاذات**
فمنه الوصال في الصوم واصطفاء ما ابيح له من الغنيمة قبل
القسمة ودخول مكة بلا احرام واباحة القتال فيها ساعة
والقضاء بالعلم والحكم لنفسه ولا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا
وفي اباحة مكث في المسجد مع الجنابة خلاف ولذلك استثناء
وضوء ملمس المراة وابيح له اخذ الطعام والشراب من بالكهما

المحتاج

المحتاج لهما اذا احتاج اليهما عليه السلام ويحب على
صاحبهما البذل له وصيانته مهجته عليه السلام مهما وباحة
تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة
وفيه خلاف والاصح انحصار طلاقه في الثلاث وقيل لا يحصر
واذا عقد بلفظ الهبة ولا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول
كغيره وانعقاد نكاحه بلا ولي وشهود وفي حل الحرام على
الصحيح واذا رغب في نكاح امراة خليه لها الاجابة على الصحيح
ويحرم على غيره خطبتها وفي وجوب القسم بين زوجاته واباحة
خلاف **الرابع** ما اختص به من الفضايل والاكرام فمنه ان
ازواجه اللاتي توفي عنهن نحرمات على غيره الى الابد
وفي من فارقها في حياته اوجه اصحها التحريم وان ازواجه

امهات المومنين وانهن افضل من غيرهن من النساء
وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين وانه خاتم النبيين وخير
خلق الله وامته افضل الامم وهي معصومة من الاجماع
على ضلالة واصحابه خير القرون وشريعته مؤبدة وناسخه
لجميع الشرايع وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو
حجة على الناس بعد وفاته ومعجزات الانبيا انقرضت
وجعلت له الارض مسجدا وطهورا
ونصرت بالرعب مسيرة شهر وحللت له الغنايم واعطي الشفاعة والمقام المحمود وارسل
الى الناس كافة وهو سيد ولد آدم واول من تنشق عنه
الارض واول شافع واول مشفع واول من يقرع باب الجنة
وآله الانبيا بعده واعطي جوامع الكلم وصفوف امته في

الصلاة

الصلاة كصفوف الملايكة وكان لا ينام قلبه ويرى من وراء
ظهره كما يرى امامه ولا يحل لاحد ان يرفع صوته والنداء
باسمه ومخاطبة المصلي بقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
ولو خاطب ادميا غيره بطلت صلاته وكان بوله ودمه
يتبرك بهما وكانت الهدية حلالا له بخلاف غيره من ولاة الامور
ولا يجوز الجنون على الانبيا بخلاف الاغما واختلف في الاحلام
والاشهر امتناعه وفاته ركعتان بعد الظهر فصلاها بعد
العصر وداوم عليهما وكل سبب ونسب منقطع يوم القيمة
الا سببه ونسبه وذلك ان امته ينتسبون اليه في القيمة
بخلاف امم ساير الانبيا ومن راه في المنام فقد راه حقا
وان الارض لا تاكل لحم الانبيا وان الادب عليه ليس كغيره

على غيره صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبيا اجمعين وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين وهذا حين الشروع في
التاريخ الملخص من البطري وابن مشكويه وابن ابي الازهر
والفسوي وخليفة بن خياط وابن قانع والخطيب وابن عساكر
وابن حبان وابن الاثير والمسعودي وابن الجزار وابن افسان
الديلمي والزوجي ابو بكر كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
وفي الاسلام عبد الله الصديق وسمي بذلك لتصديقه النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه ويلقب عتيقا لجماله
اولانه ليس في نسبه ما يعاب به وقيل كان له اخ يسمى عتيقا
فمات قبله فسمي به وقيل لانه عتيق من النار وقيل لانه قديم
في الخير وقيل لان امه لما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك

من الموت قال الازدي وكانت اذا نقرته قالت
عتيق ما عتيق ذو المنظر الانيق رشقت منه ريق
كالزرنب العتيق قال ابن دريد وكان يلقب ذا الحلال
لعباءة كان يخلها على صدره ابن ابي قحافة عثمان بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة امه ام الخير سلمى
ولي الخلافة سنتين ونصفا وقيل واربعة اشهر الا عشر
ايام وقيل الا اربعة ايام وقيل غير ذلك وستة من
المصطفى صلى الله عليه وسلم وقيل خمس وستون وقيل
ستون ارتدت في ايامه العرب فارسل الجيوش اليهم فاباده وا
من اصر منهم على كفره وارسل خالدا الى العراق وعمرو
ابن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابي سفيان وابا

عبيدة وشرحبيل بن حسنة الى الشام توفي مسموما

واستخلف العاروق ابا حفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب

ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن

رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي فاقام عشر سنين وستة اشهر

واربع ليال وقتله ابو لولوه فيروز غلام المغيرة ابن شعبة

في صلاة الصبح يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة

وقال ابن قانع غرة المحرم لتمام ثلث وعشرين وهو

ابن ثلاث وستين حج في خلافته تسعا وارسل الجيوش

الى فارس مع ابي عبيد فلما قتل يوم الجسر ارسل ابن ابي

وقاص وجبرا والمثنى جارية فكانت وقعة جلولا

سنة ثلاث عشرة ويوم نهاوند والبرمول وقيل سنة خمس

وخرج الصفر سنة اربع والقادسية سنة خمس وطاعون

عمواس سنة ثمان مات فيه خمسة وعشرون الفا وفتحت

نصاوند ومصر والشام والعراق وبويع ابو عبد

الله وقيل ابو عمرو عثمان بن عفان ابن ابي العاص

ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يوم الجمعة غرة المحرم

فكانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر يوما او

ثلاثة عشر يوما ثم قتل يوم الدار شهيدا ليلة الجمعة

لثمان بقين من ذي الحجة حاصره الكوفيون وعليهم الاشتر

النخعي والمصريون وعليهم عبد الرحمن بن عديس وعمرو بن

الحمق وسودان بن حمران ومحمد بن ابي بكر فتحت ابوابه

ملطيه وغربيت سوريه والمضيق والسواري

ثم بويع ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب
في اليوم الذي مات فيه عثمان واقام في الخلافة اربع سنين
وتسعة اشهر وثمانية ايام وتوفي شهيدا على يد عبد
الرحمن بن ملجم ليلة سابع وعشرين رمضان سنة اربعين
وفي تاريخ ابن ابي عاصم سنة تسع وثلثين وفيه عن اية
وله ثلاث وستون سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل
حمل الى المدينة فدفن عند فاطمة وقيل غير ذلك
وفي اوايل خلافته كانت وقعة الجمل وابن حزم يندبها
وفيما قاله عندي نظر ونازعه معاوية الامر باهل
الشام حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلثين
كان التحكيم وتسمية الخوارج وقاتلهم

على في مواضع وقتل منهم المخدج الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتله وبويع ابنه المقتفي ابو محمد الحسن بايعه ثمانون
الفا فملك ستة اشهر ثم سلم الامر لمعاوية وذلك عام الاربعين
من الهجرة قال عليه الصلاة والسلام الخلافة بعدي
ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوضا وخلص الامر الى
عبد الرحمن الناصر لحق الله معاوية بن ابي سفيان في شوال
سنة احدى واربعين بيت المقدس وكانت ايامه تسع عشرة
وثمانية اشهر ودفن بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من رجب
سنة ستين وعهد الى ابنه ابي خالد المنتصر يزيد
فقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما واوقع باهل المدينة
يوم الحرة على يد مسرف وارسل جيشه الى الكعبة لحصر

ابن الزبير ومات سنة اربع وستين في ثالث وعشرين
ربيع الاول وقال الجاحظ في صفر وعهد الى ابنه
معاوية الراجع الى الله فمات في جمادي الاخرة بعد اربعين
يوما وصلى عليه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بن معاوية
وعتبة ومعاوية اخوان ليكون الامر له من بعده فلما
لم يطعن فمات قبل تمام الصلاة ويويع عايذ بيت الله عبد
الله بن الزبير في رابع جمادي الآخرة بالحجاز وما والاه
ويويع المؤمن مروان بن الحكم فمكث تسعة اشهر وقتلته
زوجته ام خالد بن يزيد بن معاوية آمنة بنت علقمة
وقيل فاخته بنت هاشم وقيل مات مطعونا وقيل
مسموما في نصف رمضان ويويع ابنه الموفق ابو الوليد

خلافة بني امية

قتل ابني الزبير عبد الله ومصعبا ونصب المنجنيق على
البيت سنة ثلاث وسبعين وكان المصعب قد قتل المختار
ابن ابي عبيد الكذاب وجابا الحجاز سيل جحاف فذهب بكثير
من الحاج وخرج عليه بجدة الخرددي ونافع بن الازرق
وعبد الرحمن بن محمد الاسعث وبسببه كانت وقعة الجماجم
وبنى الحجاج واسط العراق وكانت وقعة عين الورده
مع سلمة بن صرد ووقعة عين الجارود ومات لعشر
خلون من شوال سنة ست وثمانين وكانت خلافته
عشر سنين وبويع ابنه الوليد ابو العباس المنتقم فيه
الجوامع وفتحت طخارستان على يد قتيبة بن مسلم وعدا
مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح طارق بن زياد الاندلس

وفتحت اردبيل وخوارزم وسمرقند والهند على
يد القاسم بن محمد الثقفي وفتحت انطاليه وزلزلت
اربعين يوما حتى هدمت وتوفي في منتصف جمادي
الاخر سنه ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين
وتسعة اشهر وبويع ابو ابوب المهدي وقيل الداعي
سليمن بن عبد الملك ومكث سنتين وستة اشهر وتوفي
بدابق في صفر سنه تسع وتسعين وفي ايامه فتح يزيد
ابن المهلب جرجان وغزا مسلمة القسطنطينيه فزرع
بها وشتى وبويع المنصور اشج بني مروان ابو حفص
عمر بن عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت عاصم بن
عمر بن الخطاب فاجتنب اعمال اهل بيته وترك لعن

الاشج هو عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

ابي تراب وتوفي في رجب سنه احدى ومايه بعد مكثه
ثلثين شهرا وبويع ابو خالد القادر يزيد بن عبد الملك
ودعا يزيد بن المهلب لنفسه وتسمى بالفحطاني فقتله
واهل بيته مسلمه بالعقر وتوفي بالبلقاء عشقا ولا
يعلم خليفه مات بذلك غيره في شعبان سنه خمس ومايه
بعد موت قتيبه حياته بايام يسيره وكانت الغالبه
عليه حتى الولايه والعزل وفيها يقول حين توفيت متمثلا

فان تسل عنك النفس او تدع الهوى فبالياس تسلو عنك
لا بالتجلد

ولم ار حميما زاني فهو قابل من احلك هذا هامة اليوم او غد

وكانت خلافته اربع سنين وشهرا وبويع ابو الوليد المنصور

هشام بن عبد الملك وكانت تسع عشرة سنة وسبعة اشهر
واحدى عشرة ليلة وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين ومايه
وكان قد خرج عليه عتاب الحروري باليمن ووقع
بالشام
طاعون وعزا ابنه معاويه الصايغ والبطال
في مقدمته وفي مسلمة الزاب وقيل جاء ان الترك
ودخلت دعاة بني العباس خراسان وقتل يوسف
ابن عمر الثقفي زيد بن علي بن الحسين وصلبه وبعد
زمان احرقه وذراه فلما ظهرت بنو العباس تتبعوا
قبور الامويين بخلدونهم ويحرقونهم وبويع المكتفي
ابو العباس الوليد بن يزيد الزنديق فقتل يوم الخميس
لليلتين بقيتا من جمادي الآخره بعد مقامه في الخلافه

سنه واحد

سنة وشهرين واثنين وعشرين ليلة وخرج عليه
يحيى بن زيد بن علي فقتله نصر بن سيار وبويع ابو خالد الناقص
يزيد بن الوليد بن عبد الملك المعروف بالناقص كانت
المعتزلة تفضله على عمر بن عبد العزيز لكونه يتحل مذهبهم مستهل
رجب سنة ست وعشرين ومايه وتوفي في سلخ ذي القعده
وقيل في ذي الحجة من السنة المذكوره وبويع المعتز
ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك فمكث اربعة اشهر خلع
وقتله مروان بن محمد وكانت ايامه عجيبه من الهرج
واللغط وسقوط الهيبة واختلاف الكلمة وفيه يقول بعضهم
بايع ابرهيم في كل جمعة ألا ان امرا انت والية ضايع
وبويع القايم ابو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

الجعدي نسبة الى الجعد بن درهم استاده وكان
زنديقا وقيل بل قيل له ذلك ذما له وعيبا ويقال
كانت امه من بني جعد وقيل كانت امة لابرهيم بن
الاشتر وانها وصلت الى ابنه وهي حامل به فولدته
على فراشه فتبناه ولقب بالحمار لشجاعته وقيل
لبلادته فاظهر ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني الدعوة
للعباسيين ووقعت الحرب بينهم بخراسان وقتل ابرهيم
ابن عبد الملك بالذاب ووقع طاعون وقتل في اول سنه
اثنين وثلاثين ومايه بيوصير وكانت خلافته خمس سنين
وشهرا وعشره ايام ويوبع ابو العباس السفاح عبد
الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ليله الجمعه لثلاث عشره ليله

اول دوله بني عباس

خلت

خلت من ربيع الآخر سنه اثنين وثلثين ومايه فخرج عليه جماعه
من ولد ادريس وسليمن ابني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
وبالاندلس عبد الرحمن معاويه بن هشام بن عبد الملك
وتوفي يوم الاحد لاثنتي عشره ليله خلت من ذي الحجه
سنه ستٍ وثلثين ومايه فكانت خلافته اربع سنين وثمانيه
اشهر ويوما ويوبع اخوه ابو جعفر المنصور عبد الله بن
محمد ملك احدي وعشرين سنه واحد عشر شهرا وتوفي
وهو محرم بين ميمون سنه ثمان وخمسين وكان فقيها
محدثا كاتبا بليغا حافظا لكتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم
جماعا للاموال فلذلك لقب بالدوانيق قال
ابن حزم لما اذعت فيه الروايه بالاهليجي المهم

بنفسه فقتلهم كلهم وبنى بغداد وهدم الدور التى
بفنا البيت الحرام وقتل اباسلم وضرب اباحنيفه على ان
يلى القضا فامتنع ومات فى حبسه ويوبع ابنه ابو عبد الله
محمد المهدي يوم التروية فكانت خلافته عشر سنين
وشهرا ونصف شهر سات مسمومًا اراد ت بعض حظاياه
ان تنفرد به دون صاحبتها فجعلت لها سمًا فى حلوى فاكل
هو منه من حيث لا يشعران فمات وكان قبل ذلك بعشر
ليال راى رجلا يهدم قصره فى المنام وقيل مات صديعا
عند ابته فى الصيد وكان سخيًا متبعًا للزنادقه
يقتلهم فى كل بلد وبنى جامع الرصافه ولسنا الكعبه
القماطيه والخز والديباج وطلى جدرانها بالمسك
والعنبر

من اسفلها الى اعلاها ويوبع ولده الهادي ابو محمد موسى
فاقام سنة وثلثه اشهر وتوفى ليلة الجمعه سادس عشر ربيع الاول
سنه سبعين ومايه وفى هذه ولد المامون ويوبع الرشيد ابو جعفر
هارون فمكث ثلاثا وعشرين سنه وشهرين وستة عشر يومًا وتوفى
بطوس ليله السبت لليلات خلون من جمادي الاخره وقيل النصف
من جمادي الاول اخطا عليه طبيبه جبريل بن بختيشوع من
دبيله كانت به وقد كان حج تسع حجج وغزا ثمان غزوات
قال الشاعر الفارج والجهاد فما يفك من غزوتين فى كل عام
وكان من اهل العلم والادب ومن شعره
ملك الثلاث الآنسات عنانى ... وحللن من قلبى بكل مكان
مالى تطاوعنى البريه كلها ... واطيعهن وهن فى عصيانى

ما ذاك الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطان
قتل البرامكة سنة سبع وثمانين ومايه ونهب دارهم
وفي ايامه هاجت عصبة ابي الهندام بالشام وخرج
عطاف بن الوليد الشاري بالموصل والوليد بن طريف
وهدم سور الموصل وخرج الخرد من باب الابواب
وخرج عمر الشاري بشهرزور وربوع ابنه الامين
ابو عبد الله محمد بن زبيده ولم يل بعد علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه من كان ابواه هاشميين الا هو قتل
يوم السبت خامس وعشرين المحرم سنه ثمان وتسعين
ومايه وفي حربه مع طاهر لحسين وكانت خلافته اربع
سنين وسبعة اشهر وعشرة ايام فتحت في ايامه

الاهواز وخرج الرشيد دعوا الى الرضى من آل محمد
وربوع اخوه المامون ابو العباس عبد الله ومولده
في الخلافه اثنتين وعشرين سنة بالبندنون من
طرسوس ليلة الخميس لاحدى عشره ليلة بقيت من
رجب سنه ثمان عشره ومايتين خرج عليه بالكوفه
ابو السرايا مع ابن طباطبا ثم خرج حنين الاقطس وقد
الناس بعرفات بغير امام وخرج بابل الحربي
وتغلب مهدي بن علوان الساري على الموصل وخرج
الصمائي الشاري وكان المامون اماما محدثا نحويا
لغويا فيلسوفيا بايع علي بن موسى الكاظم بالعهد بعده
ولبس الخضره فخرج عليه عمه ابراهيم بن مهدي المعروف

بان شكله ثم قدر عليه وعفا عنه لحلمه وجعل يرسم حلب
اخبار بغداد اليه الف عجوز وتسع مايه عجوز فاكا
تخفى عليه شئ من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لايهام
حتى يقف على جميعها وكان امره نافذا فى افريقيه الى
اقصى خراسان وما وراء النهر والسند وبويع المعتصم
ابو اسحق محمد وكان ابوه قد اخرجه من الخلافه وعهد
الى الامين والمامون والمؤتمن فساق الله اليه
الخلافه وجعل الخلفاء الى اليوم من ولده وليكن من
نسل اولئك خليفه وكان متمتعا من اثنى عشر وجها
وفتح عموريه من اعظم مدن النصارى وكان شجاعا
سخيا اقطع ابا تمام مدينه الموصل وبنى سر من راى

واتسع

واتسع ملكه جدا حتى صار سبعون الف مملوك وكان
امتيا وامتحن احمد بن حنبل فى خلق القرآن وضربه وقتل
نوامك وصلبه وجعفر البرمكى المشوم وخرج ابو حرب
بالشام واظهر انه السفياني مات بسر من راى يوم الخميس
لاحدى عشره ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنه سبع
وعشرين ومايتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمان
اشهر وثمانيه ايام وبويع ابنه الواثق ابو جعفر هارون
وتوفى بسر من راى خامس وعشرين ذى الحجه محترقا فى
تنور بدعايه على نفسه حين امتحن احمد بن حنبل سنه
اثنين وثلثين ومايتين وكانت خلافته خمس سنين
وتسعه اشهر وتسعه ايام وكان عالما بالانساب والادب

وكان ابن ابي داوود المعتزلي غالبا عليه وبويع اخوه
المتوكل ابو الفضل جعفر مات مقتولا باذن ولده المنتصر
ليله الاربعاء لاربع بقين لشوال سنه سبع واربعين ومائتين
فكانت خلافته اربع عشر سنه وتسعة اشهر وثمانية
ايام قال الزهري كنت حاظرا ببيعته فبايع الاولاد
بالعهد محمد المنتصر والمعتز والمويد ولم يدخل
في العهد احمد المعتمد اهل الذمه بلبس السلي والزنانير
وركوب السروج بالركب الخشب وان ابيعوا او غيروا
زي نسايهم بالازر المسلبه وان دخل الحمام كان معهن
جلاجل وامر بهدم بيعهم المحدثه وان يجعل على ابواب دورهم
صور شياطين من خشب وان الاستعان بهم في شي من

الدواوين وكتب محمد بن عبد الملك الزيات وابن ابي داود
وخرب مشهد الحسين وحرج عليه محمد بن عمر الموصل وبويع
ابنه المنتصر ابو جعفر محمد اول من عدا على ابيه من
بني العباس وكان يزيد بن الوليد الاموي اول من عدا
على ابيه لذا قال ابن دحيه وقبله شيرويه بن كسرى عدا
على ابيه لذا لا يبلغه شولا ولا يمتعه بدنياه الا قليلا
فلم يقم المنتصر بعد ابيه سوى ستة اشهر كان يسمى الى العباد
ويحمل قسمه بعضهم في كمثرى وقيل اصابته الذبحه
وقيل اصابه ورم في معدته وقيل فصد بمبضع مسموم
وكانت له حدبه وراى اباه في النوم فقال له ويلك
يا محمد قتلتني وطلبني والله لا تمتعت بالخلافه الا اياما

يسين ثم مصيرك الى النار وبويع المستعين ابو العباس
احمد بن محمد بن المعتصم فبقي في الخلافة ثلاث سنين وثمانية
اشهر وثمانية وعشرين يوما وخلع لاضطراب امين
وتوليته وعزله بغير موجب فنفي الى واسط ثم قتل
بقادسية سد من راي يوم الاربعا لثلاث ليال خلون
من شوال سنه اثنين وخمسين ومايتين بعد خلعه
بنحو من تسعه اشهر خرج في ايامه يحيى بن عمر العلوي
بالكوفه واسمعيل بن يوسف فاحرق الكعبه وبهما
وبويع المعتز ابو عبد الله محمد بن المتوكل وقيل الزبير
وقيل طلحه فخلع ومازال يعذب بالضرب ويطلب
منه الاموال التي اختصها امه فبيحه حتى مات في الحمام

عطشا وكربا بسر من راي لثلاث خلون من شعبان وقيل
لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومايتين وابنه
عبد الله مات في صرخ ما من شده البرد وكانت خلافته
ثلاث سنين وستة اشهر واحد عشر يوما خرج في ايامه
مشاور الموصلي وملك احمد بن طولون مصر وخرج صاحب
الزنج بالبصره وبويع المهدي ابو عبد الله محمد الواثق
وكان متظاهرا بالدين على منهاج الخلفا الراشدين الا
انه لم يوفق في الوزير والحاجب والقاضي وكانت
خلافته احد عشر شهرا وتسعة عشر يوما وقيل باثنين
بسر من راي لاربع عشره ليلة بقيت من رجب سنة
وخمسين ومايتين وبويع المعتمد ابو العباس احمد بن المتوكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانت ايامه مضطربه لغلبة الموالي عليه فقام اخوه الموفق
بامره احسن قيام سيما في حرب صاحب الزنج حتى بغداد
مسمومًا وقيل رمي في رصاص مذاب وقيل وقع في حفره
ببغداد لاحدى عشره ليلة بقيت من رجب سنه تسع وسبعين
ومائتين وبقي في الخلافه اثنتين وعشرين سنه واحد عشر
شهرًا وخمسه عشر يومًا خرج في ايامه بن ابي جون
الساري بالموصل وقتل صاحب الزنج وخرج علوي
بلعمان بالبابع بناذربيجان وتحركت القرامطه ويوبع
المعتضد ابو العباس احمد بن الموفق ابي احمد بن المتوكل
فصلحت به الاحوال واقام العدل وبذل الاموال
وغزا وحج وجالس المحدثين واهل الفضل والدين

وعمر البلاد ورفق بالرعيه وحكم بالسويه وخرج
في ايامه رافع بن هرثمه الترمطي وابن عباده الساري
وزلزلت دنبل فهلك بها ثلاثون الفا بعد خسف جانب
منها وانخسف القمر فاظلمت الدنيا الى العصر وهبت
ريح سوداء وقتل رافع بن هرثمه والى خراسان وابتدأت
دوله السامانيه بها وتوفي ببغداد ليله الثلاثاء
بقين من شهر ربيع الآخر وقيل لثمان بقين منه سنة
ثمان وثمانين ومائتين وقيل تسع وكانت مده خلافته
عشرين سنه وتسعة اشهر وثلثه ايام وقيل تسع سنين
وسبعة اشهر واثنان وعشرون يومًا ويوبع ابنه
المكتفي ابو محمد علي فبنى جامع القصر ودار الخلافه

وابادا القرامطه وفتح انطاكيه وخرجت عليه خوارج
كثيره وتوفي بعداد ليله الاحد لثلاث عشره ليله
خلت من ذي القعده سنه خمس وتسعين ومايتين وكان
مدة خلافته ثنتي سنين وستة اشهر واربع وعشرين يوما
ويويع المقتدر ابو الفضل جعفر وقيل اسحق المعتضد
وهو عبد بالغ ولا بعة اشهر عزل ويويع عبد الله بن
المعتز الشاعر ولقب المنتصف بالله فملك يوما وليلة وقيل
وصفا الامر للمقتدر فقتل الحلاج الزنديق المدعي
الربوبيه فيما حكاه المطهري وقوي امر القرمطي
فقلع الحجر الاسود وتحرك الديلم وقوي امر بني القداح
بالمغرب وانتسبوا الى محمد اسمعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم

المهدي وقيل انه كان من ابناء اليهود وخلع المقتدر بالقاهر
واخرج عن دار الخلافه للنصف من المحرم سنه سبع عشره وثلثمايه
ثم قبض على القاهر واعيد المقتدر يوم الاثنين لسبع عشر
ليله خلت منه وكانت بعض جواريه تجلس للمظالم وتحضر
الوزراء والقضاه والعلماء ولم يحج احد في سنه سبع عشره
وثلثمايه واستوزر اثنتي عشره وزيرا يولى هذا اليوم ثم
يصانع آخر الحذم فيعزله ويولى الاتي الى ان اخرجه
قرنا السو ليتفرج على لاعب في الميدان فاشتغل الناس
باللاعب عن حراسه الخليفه فلما راى اللاعب الناس قد ابعدوا
عنه ركض فرسه اليه وطعنه في صدره بحربه فقتله فلم يتطح
فيها عنزان ولا طلبت دمه من عسكره اثنان ثم مر اللاعب

يطلب دار الخلافة نحو القاهر فعلق به كلاب في دكان
قصاب فخرج القرس من تحته فبقي معلقا فمات في الوقت
والحرق يوم الاربعا لثلاث ليال بقين من شوال سنة عشرين
وثلثمية وقيل انه قتل في حرب كانت بينه وبين مونس
الخادم الملقب بالمظفر وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة
وشهرين وعشر ايام وقيل واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما
وكان سمحا جوادا وكانت امه مليسة مع كثرة بنيها وصدقها
وصودرت بعد موته وفي ايامه دخل ابو حامد الحنبلي
البصرة فوضع فيها السيف وبويع القاهر ابو منصور
محمد المعتضد فخلع يوم الاربعا لسبع من جمادي الاولى
سنة اثنين وعشرين وثلثمايه وكحل مسمارا فكان

اول من سلم من الخلفا واقيم بين يدي ابن اخيه الراضي
وسلم عليه بالخلافة وتوفي بعد ما سال الناس في الجامع في
جمادي الاولى سنة سبع وثلثين وثلثمية فكانت خلافته
سنة واحدة وسبعة اشهر وثمانية ايام وفي ايامه كان
استيلا الديلم على اصبهان وامرهم ابو الحسن علي بويه
الملقب عماد الدولة وبويع الراضي ابو العباس محمد بن
المقتدر وضرب الدراهم الراضوية وكان بليغا شاعرا وهو القايل
لا تعدلي كرمي على الاشراف ... ريح المحامد متجر الاشراف
اجري كاباي الخلايف سابقا ... واشد ما قد استسن اسلافي
اني من القوم الذين انفهم ... معتاد الاخلاف والاسلاف
وهو احمد خليفة خطب على منبر يوم الجمعة وولي مصد

محمد بن طغج ولقبه الاخشيد وكان امرا متعبدا
لا يقدر لضعفه ان يغير فتقسمت البلاد وظهر الفساد
واسترجع الروم عامة الثغور وزكا الجور وقطع يد
ابن مقله الكاتب وتوفي ببغداد ليلة السبت لاربع عشرة
ليلة بقيت من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمية فكانت
خلافته ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام ويوبع
اخوه المقتفي ابو اسحاق ابراهيم وكان عابدا صوّاما كثير
الصدقة والتلاوة متواضعا ابى النفس وفي العهد
حسن الخلق والخلق الا ان الله تعالى لم يوفقه اصحابا
فاختلف اياما وزاياه فقد ربه توزون التركي فخلعه
واحله يوم السبت لعشر ليال بقين من صفر سنة ثلاث

وثلثين

وثلثين وثلثمية وكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهرا
وتوفي بعد خمس وعشرين سنة من خلعه ودفن في دار فاخرجه
منها عز الدوله ودفنه في تربة اخرى فامتحن حيّا وميتا وفي
ايامه ملك بنو حمدان الجزيرة والشام ويوبع المستكفي
ابو القاسم عبد الله بن المكتفي فاستولت الديلم على البلاد
وظهرت بين اجناده الشحناء والاحقاد فقبض عليه وسملت
عيناه يوم الخميس لثلاث بقين من جمادي الاخرة سنة اربع
وثلثين وثلثمية على يد معز الدوله بن بويه فكانت خلافته
سنة واحدة واربعة اشهر ويومان وتوفي بعد مدة من
خلعه في محبسه لاربع عشرة بقين من ربيع الاول سنة ثمان
وثلثين وثلثمية مات في ايامه محمد بن طغج ودخل الديلم

بغداد وقامت الحروب بينهم وبين بني حمدان

وبويع المطيع ابو القسم الفضل بن المقتدر فملك تسعا وعشرين سنه واربعة اشهر واياما ولم يكن له من الخلافه سوى الاسم والمدبر الامور معز الدوله وحمله معه الى البصره ولم يدخلها خليفه محارب الا علي والمطيع وكان سمحا حليما وفي ايامه تغلب كافور على مصر والشام واعيد الحجر الاسود الى موضعه في ذي الحجه سنه تسع وثلثين بعد مكثه عند القرامطه اثنتين وعشرين سنه الا شهرا ثم فلج الخليفه فخلع نفسه طائعا لابنه الطايع وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنه اربع وستين وثلثمايه وبويع ابنه الطايع ابو بكر

عبد الكريم

عبد الكريم في ذي القعده سنه ثلاث وستين فاقام سبع عشره سنه وستة ايام وخلع سنة احدى وثمانين وثلثمايه واقام معتقلا فقيرا ذليلا الى ان توفي ليله عيد الفطر سنه ثلاث وتسعين وثلثمايه وكان كريما ايداذا هيبة وفي ايامه خرج المصريون ولم ينفذ العساكر اليهم لشغله بالديلم فملكوا البلاد والشام الى زمن المستنصر المصري فاسترجعت البلاد في ايامه

وبويع القادر ابو العباس احمد بن المقتدر وكان عابدا زاهدا يصحب العلما لا يدخر شيا مما للحدث اهله وملا الدنيا بالعدل والامان وعظم امر الدوله وبهاءها ولبر قدرها وتعاظم وذلك

باستناد الباطنية اليهم والزنادقة وغيرهم حتى خرج
اليهم عميد الدولة محمد بن سبكتكين فامكنه الله تعالى
من رقابهم واستولى على معظمهم وشعابهم وصلب من
الباطنية والمعتزلة والزنادقة وحرقهم بالنار وفي ايامه
فتحت السند وتوفي في حادي عشر ذي القعدة سنة
اثنتين وقيل ثلاث وعشرين واربعمائة وكان مدة
خلافته احدى واربعين سنة ويقال ثلاثا واربعين
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما وبويع ابنه القائم
ابو جعفر عبد الله فامر بالمعروف ونهى عن المنكر
واحسن الى الرعية وجلس للناس بنفسه وجعل
العلماء يرفعون اليه قصص الناس وفي ايامه قطعت

خطبه

خطبة المصريين بحران واقيمت له واسلم من كفار الترك
ثلاثون الف خركاة ودخل ابو طالب محمد بن طغرلبك
ابن ميكائيل بن سلجوق وهو اول من دخل من السلجوقية
بغداد وخطب للمستنصر ببغداد بجامع المنصور
اربعين جمعة وزيد في الاذان حي على خير العمل وهرب
البساسيري دار الخلافة واخذ عصاه الذي كان يتوكا
عليها وعمامته ورداءه وارسلها الى مصر فبقين هناك
الى ان ملك الناصر صلاح الدين فاوصلها للمستضيء وكتب
الخليفة على نفسه كتابا انه احق له في الخلافة مع وجود
بني فاطمة وحمل الى الابواب مجلس بالحديثة الى ان
استنقذ طغرلبك وارسل جيشا الى البساسيري فقتلوه

وصلبوه وزوج الخليفه ابنته من ابي طالب السلجي في
وتوفي ليلة الخميس ثالث وعشرين سعبان سنه سبع وستين
واربع مايه وكانت مدة خلافته اربعا واربعين سنه
وثمانيه اشهر وفي ايامه غرقت بغداد واستوطن امير المسلمين
يوسف بن تاسفين مراكش لانه عمرها سنه خمس وستين
واربع مايه وبويع ابن ابنه المقتدي ابو القاسم عبد الله
ابن ذخير الدين محمد فلم يكن له من الامر الا الاسم
لا يتعدي حكمه بابه ولا يتجاوز جنابه مع صرامته
وشهامته لكن لم يكن له اعوان على ذلك وتوفي
مسموما في النصف من المحرم سنه سبع وثمانين
واربع مايه وبويع ابنه المسطهر ابو العباس احمد كان

هينا

هينا ليّنا حسن المعاشره مكث خمسا وعشرين سنه وتوفي
ليله الاحد سابع وعشرين ربيع الاخر سنه احدى عشره وخمسمايه
وفي ايامه فتح قوام الدوله الرجبه وتوفي ملك شاه بخراسان
وجلس ابنه سنجر مكانه وملك الزنج اقطاليه وشمشاط
والرها وبيت المقدس وهزم الافضل امير الجيوش
بعسقلان وخطب لبخارى وقاسجين ومات محمد ملكشاه
وخلف بسميساط ومرعش وبويع ابنه المسترشد
ابو منصور الفضل كان جوادا شجاعا شاعرا مصورا
ولما قطع مسعود بهمدان دلّ على المنابر شار اليه
فانكسر عسكره بغير قتال واسره مسعود وسار به الى
اذربيجان فلما قربوا من مراغه في سادس عشر ذي القعده

سنه تسع وعشرين وخمسمايه هجم عليهم جماعه
من الباطنيه ارسلهم اليه السلطان سنجر الملقب
ذا القرنين فقتلوه وكانت مدة خلافته سبع عشر
سنه وستة اشهر واياما وفي ايامه دخل الشهيد اتابك
الموصل وفتح سنجار وبويع ابنه الراشد ابو جعفر
منصور في خامس وعشرين ذي القعده سنة تسع وعشرين
وخمسمايه وخلع في تاسع وعشرين ذي القعده سنة
ثلثين ولم يزل يتقلب به الاحوال ولا ينال من الدنيا
الا العيا والترحال الى ان كان في تاسع وعشرين رمضان
سنة اثنتين وثلثين وخمسمايه فقتلته الباطنيه
على باب اصبهان وقتلت معه خوارزم شاه وبويع

المقتفي

المقتفي ابو عبد الله محمد بن المستظهر وتوفي ليلة
السبت مستهل ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمايه
فكانت خلافته اربعا وعشرين سنه وثلاثه اشهر واحدى
وعشرين يوما وفي ايامه مات السلطان مسعود بهمذان
وقبض على جماعة من اتباعه وقتل اتابك زنكي وهو نائم
وملك قطب الدين الموصل ومطر نا اليمن دمشق ووقع
على نهاب الناس والارض شبه الدم وبويع ابنه
المستنجد ابو المظفر يوسف فملك احدى عشره
سنة وشهرا واحدا وقتل يوم السبت ثامن شهر ربيع
الآخر سنه ست وستين وخمسمايه وفي ايامه توفي
قطب الدين وملك سيف الدين وتوفي العاضد المصري

وانقرضت دولتهم وبويع ابنه المستضئ ابو محمد الحسن فمكث
في خلافته تسع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما
وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعده سنة خمس وسبعين
وخمسمايه خطب له بمصر وضربت له السكه وكانت
قد انقطعت من مايتين وثمان سنين وبويع ابنه
الناصر ابو العباس احمد فمكث في الخلافه ستة واربعين
سنه وعشرة اشهر وتسعة عشر يوما وفي ليلة الاحد
تاسع رمضان سنه اثنين وعشرين وستمايه قتل في
ايامه عز الدوله بدوقا السلطان طغريل وتوفي صلاح
الدين يوسف ولبس لباس الفتوه من مشهد علي وتوفي
القاهر بن اتابك وملك بدر الدين لولو واغارت التتر

على بلاد خراسان وبلغوا الى العراق وجرد عسكرا الى
الخوارزميه وبويع ابنه الظاهر ابو نصر محمد فمكث تسعة
اشهر واثني عشر يوما وبويع ابنه المستنصر ابو جعفر
منصور فمكث ثمانية اشهر واثني عشر يوما سنه عشر
سنه وعشرة اشهر وثلاثه عشر يوما وتوفي سنه اربعين
وستمايه في جمادي الاخره وفي ايامه قوتلت التتار
وقتل حلال الدين خوارزمشاه بنصيبين وعظم
امر التتار وفتحت قلعة زرنده وتوفي مظفر الدين
صاحب اربل وبويع ابنه المستعصم ابو احمد عبد الله
فمكث خمس عشرة سنة وسبعة اشهر وعشرين يوما وقتلته
التتار سنه ست وخمسين وستمايه واخربوا اكثر

بلاد الاسلام بسوء تدبيره وشماعه من العلقمي حاذل الدين
وزيره واستولى هلاكو على البلاد واظهر في الارض
الفساد وخرب مدينة السلام بل معقل الاسلام بغداد
فلو كان شاهد الاسود بن يعفر لبكى عليهم لا على اياد
ماذا اومل بعد آل المصطفى ... تركوا منازلهم بقفر بعاد
اهل الرصافة والعراق وواسط ... والدرخ والانبار والاجاد
ملكوا البلاد ومن عليها عنوة ... من قاطر اوراح او غاد
جرت الرياح على محل ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد
وأرى النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير الى بلى ونفاد

تمت بحمد الله وعونه

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واصحابه اجمعين

خطبة كتاب وقف نسخه

الحمد لله الواقف على الضمير والخفيات الساتر العيوب وراحم العثرات
وغافر الذنب والخطيات المالك الذي وضع تاج التوفيق على راس
من يشاء من البريات ورفع ثقل الغفلة عن قلب من يريد له الفوز
والنجاة الذي ايض خواص عباده من رقدات الغفلات ونجاهم
من ورطات الهلكات والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف
المخلوقات وافضل الموجودات وعلى الواصحابه وخلفائه وانصاره
وتابعيه وازواجه وذريته افضل الصلاة واكمل التحيات وبعد
فلما كان فلان الدين الغنى في كل الت عوارفه راد فه ومقاصده على فعل
الخيرات عاكفه من اتحفه الله تعالى بتحف الهدايه وكساه حلل التوفيق
والدرايه ورزقه رزقا طيبا حلالا ووفقه للصدقة في سبيل الله
سبحانه وتعالى بنظره الى زخارف الدنيا وفنائها وعدم ثباتها وبقائها
وتحقق انها كالخيال الطارق في الكرى وان ليس للانسان الا سعي وان
سعيه سوف يرى فساعده التوفيق الى ان اقدم بتحصيل السعادة
في الدنيا وزيادة الترحه والرضوان في الاخرى وعمل في معنى الحديث
الشريف المروي عن النبي المعزي صلى الله عليه وسلم صلاة وافيه
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها الصدقة الجارية فلذلك

ذكر ابن كثير في تاريخه الكبير فقال
كان الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه ذا مال جزيل وصدقات كثيرة
جدا ولما قتل وجدوا عليه من الدين ألفي ألف وماتي ألف فوفوها
عنه واخرجوا بعد ذلك ثلث ماله الذي كان أوصى به ثم قسم الباقي
بعد ذلك فاصاب كل واحدة من زوجاته وكن أربعا ربع الثمن ألف
ألف ومائتا ألف درهم فعلى هذا يكون ما قسم من الورثة ثمانية وثلاثين
ألف ألف وأربعمائة ألف والذي قبل ذلك ألف ألف ومائتي ألف
فالجملة سبعة وخمسون ألف ألف وستمائة ألف فعلى هذا يكون جميع
تركته من الدور والوصية والميراث تسعة وخمسين ألف ألف وثمانمائة
ألف وكان له ألف مملوك بدون الذين خراج فربما تصدق في
بعض الأيام بخراجهم كلهم رحمه الله تعالى ورحم والده ورضي عنه

فائدة وذكر ابن كثير في تاريخه أيضا أن سعيد بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه استعمل عاملا فبطئ من قبط مصر فلما استقر عنده
انه كان يظهر أنه من عمال عوالي المسلمين فاستخرج منه مالا
بضعا وخمسين ألف دينار فقال أبو صالح والأردست
وبيات والوبيه مثل التفيز واعتبر الوبية فوجدها ستة
وثلاثين ألف دينار قال ابن كثير فعلى هذا يكون مبلغ الخمسة
ثلاثة عشر ألف ألف دينار

الحمد

مال الوصول للسهلي

قال عبد الملك بن مروان إن كنت لأجالس سويد بن غفلة قبل أن أولى هذا الأمر
فلما وليت قال لي عبد الملك إن فيك خصلة لا تعجبني في هذا الأمر فإن وليت
هذا الأمر فاتق الله في الدماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الرجل ليجيء يوم القيامة ويجيء أحدهم بعد أن ينظر إليه ممجة دم أراقها
أو سلم في غير حق